



لكل طالب وظيفة

برنامج تربوي لمشاركة الطلاب
في المجتمع المدرسي

إعداد عادل عامروصا برابي

أيلول 2011



הקרן לירושלים
THE JERUSALEM FOUNDATION
مؤسسة صندوق القدس

המדרשה לדמוקרטיה ושלום
כלייה ללדימה קרטייה والسلام
The Adam Institute for Democracy & Peace
in Memory of Emil Greenzweig

אדם
Adam
ادم

על-שם אמיל גרינצווייג על-אסמ אמיל גרינצווייג

لكل طالب وظيفة

إعداد

عادل عامر وصابر رابي

أيلول، 2011

ينفذ البرنامج بدعم من صندوق القدس

لتفاصيل ومعلومات إضافية:

مركز برنامج لكل طالب وظيفة:
عادل عامر
تلفون: 054-4448382
بريد الكتروني
adel@adaminstitute.org.il

مكتب كلية آدم:
غابة القدس، ص.ب. 3536، القدس 91033
تلفون: 02-6448290 فاكس: 02-6752932
بريد الكتروني
info@adaminstitute.org.il

المحتوى

3	مقدمة
8	تلخيص الفعاليات
10	فعالية رقم 1 – "تصميم المساواة – ما هي المساواة؟"
15	فعالية رقم 2 – "لعبة الشوكولاتة- المساواة في الفرص"
20	فعالية رقم 3 – "القيمة المتساوية لجميع الناس"
25	فعالية رقم 4- "ما هي المشاركة؟"
27	فعالية رقم 5 – "المشاركة المتساوية في المدرسة"
34	فعالية رقم 6 – "تلخيص موضوعي المساواة والمشاركة"
40	فعالية رقم 7 – "رحلة سنوية – حسم الأثرية والمبنى الاجتماعي"
42	فعالية رقم 8 – "الاقصاء- لعبة الرموز"
45	فعالية رقم 9 – "الحرية وتدخل المجتمع"
48	فعالية رقم 10 – "حق الكرامة والمساواة الاقتصادية في المدارس"
52	فعالية رقم 11 – "التغيير أو القبول – الاقصاء أو المساواة"
55	فعالية رقم 12- "الخط العالي- المبنى الاجتماعي وعلاقته بآليات الهيمنة"
59	فعالية رقم 13- "تخطيط المشروع"
60	فعالية رقم 14- "تقييم المشروع"

لكل طالب وظيفة مشروع للمدارس العربية في القدس

عن المشروع

مشروع " لكل طالب - وظيفة" هو برنامج يؤسس لتشكيل قاعدة مجتمع طلابي فعال ونشط، ويهدف لتشجيع المشاركة والالتزام والمسؤولية الاجتماعية.

هذا البرنامج يمكن تنفيذه بأشكال مختلفة في المدارس العربية في القدس. والنماذج المقترحة تعتمد على قيم ومبادئ المساواة والمشاركة. وتهدف لمساعدة كل مدرسة لتصميم واختيار وتنفيذ النموذج الملاءم لها ولاحتياجاتها.

- المبدأ الأول هو المساواة بين كل طلاب المدرسة فيما يتعلق بالمشاركة في هذا المشروع والتأثير على النشاط والمشاركة في التفكير والتنفيذ في المواضيع المدرسية المختلفة.
- المبدأ الثاني هو مشاركة كل طلاب المدرسة في المشروع ان كان في التفكير أو في اتخاذ القرارات ضمن الطواقم المختلفة التي ينتمون اليها.

من خلال هذا المشروع بالامكان تطوير مواضيع مدرسية مختلفة، على سبيل المثال : تصميم البيئة المدرسية (تزيين، الاهتمام بالحديقة، النظافة وغيرها). تعليم الاتراب (المساعدة في الوظائف البيتية، المساعدة في مواضيع محددة، قراءة القصص والإثراء المتبادل)، المراسيم والاحتفالات المدرسية (إخراج مسرحية، يوم رياضي لمختلف الأجيال، يوم تراث ثقافي، رحلات وغيره).

نعرض أمامكم ثلاثة نماذج لهذا المشروع ولكل نموذج أفضليات وسلبيات وهي قابلة للتطوير والتغيير.

النماذج

النموذج الشامل – طواقم وظيفية مدرسية

هذا النموذج يتطلب توزيع طلاب المدرسة الى مجموعات وطواقم وظيفية تعمل في ساعة اسبوعية ثابتة، وهذه الساعة تكون في توقيت واحد لكل الطواقم والمجموعات وبهذا يمكن الاشراف على تطور المشروع وتنفيذه.

في هذا النموذج يقوم الطلاب باختيار المجموعة أو الطاقم اللذين يودون الانخراط فيها أو يثير اهتمامهم ورغبتهم. في حين يقوم طاقم المربين/ات بتوجيه وقيادة هذه الطواقم، ضمن الحدود التي تحددها المدرسة. كما يقوم الطاقم التربوي بتشخيص اولي للمواضيع التي سيتم معالجتها من قبل الطواقم والمجموعات الطلابية، وعندما يتم تشكيل المجموعات والطواقم يصبح الطلاب شركاء في التفكير في المواضيع المقترحة وباستطاعتهم تطوير هذه المواضيع أو تغييرها.

أما عملية اتخاذ القرارات فانها تتم على يد الطاقم التربوي المهني وهناك امكانية أخرى، ولكنها تلاءم مرحلة متطورة أكثر من المشروع وهي ان تقوم المجموعات الطلابية باتخاذ القرارات بالتنسيق والتعاون مع الطاقم

التربوي، وبهذا تتم عملية توسيع دائرة الشراكة والمشاركة الطلابية من النقاش والحوار والتفكير الى عملية اتخاذ القرارات.

الايجابيات

المساواة بين جميع طلاب المدرسة في المشاركة في المشروع.

- المساواة بين الطلاب في التأثير على المواضيع التي تناقش في المجموعات.
- مشاركة كل طلاب المدرسة في التفكير او في اتخاذ القرارات المتعلقة في مواضيع النشاطات.
- تحمل كل طلاب المدرسة المسؤولية العامة والعطاء المجتمعي.
- الانشغال المتوازي في مواضيع مختلفة على مستوى المدرسة عامة.
- المشاركة الكاملة للطاقت التربوي في قيادة النشاطات المدرسية.
- وجود عملية تفكير جدية وحوار مدرسي واتخاذ قرارات في كل المواضيع المقترحة.

صعوبات متوقعة

اضافة وظائف جديدة اخرى للطاقت التربوي زيادة لما هو قائم.

- الانشغال المتوازي في عدد من المواضيع.
- المشروع يتطلب تخصيص ساعة اضافية، وليس على حساب الساعات المخصصة للتعليم أو على حساب الوقت الشخصي لطاقت.
- المشروع يتطلب من كل معلم/ة تخصيص وقت لاحتانة الطلاب المشاركين في المجموعات المختلفة. عدد المجموعات الكثير يتطلب وقت اكثر.

نموذج الطاقت القيادي المدرسي

هذا النموذج يشبه النموذج الاول، ولكنه محدد حسب عدد المعلمين\ات اللذين يبدون استعدادا لتحمل مسؤولية توجيه وقيادة الطواقم\المجموعات الطلابية. وبعد تحديد عدد المجموعات\الطواقم يتم اختيار المواضيع ضمن تلك التي تم تشخيصها مدرسيا.

ان وجود عدد قليل من الطواقم يتطلب اختيار ممثلين من كل صف لكل مجموعة. هؤلاء الممثلون يتم اختيارهم اما انتخابا أو تطوعا أو من خلال القرعة.

الايجابيات

المساواة في الفرص لكل الطلاب للمشاركة في النشاطات.

- المساواة في الفرص لكل الطلاب للتأثير على المواضيع التي سيتم مناقشتها في المجموعات.

- توسيع عدد الطلاب الشركاء في المشروع.
- الانشغال المتوازي في عدد من المواضيع.
- تحمل عدد أكبر من الطلاب المسؤولية العامة والعطاء المجتمعي.
- مشاركة المعلمين/ات أصحاب المبادرة والعطاء في قيادة النشاطات المدرسية.
- وجود عملية تفكير وعصف ذهني جدية اضافة الى الحوار واتخاذ القرارات في كل المواضيع المقترحة.

صعوبات متوقعة

- عدم وجود مشاركة كاملة لكل طلاب المدرسة في تحمل المسؤولية والعطاء المجتمعي.
- عدم القدرة على مناقشة كل المواضيع التي تقترح من قبل الطلاب بسبب قلة الطواقم.
- الانشغال المتوازي في مواضيع مختلفة. (متعلق بعدد المجموعات).
- عدم دمج كل الطاقم التربوي في النشاطات بشكل متواصل.
- المشروع يلزم كل معلم/ة تخصيص وقت لاحتلنة الطلاب الممثلين في كل الطواقم حسب الحاجة. كلما زاد عدد الطواقم زاد الزمن المخصص لهم.

نموذج طاقم مهمات صفي

يعتبر هذا النموذج كل صف في المدرسة هو بمثابة طاقم مهمات تعالج موضوع محدد من لائحة التشخيص المدرسي. فيما يأخذ كل المربين/ات على مسؤوليتهم توجيه وقيادة وتنفيذ هذه المهمات.

الايجابيات

- مساواة تامة في مشاركة كل الطلاب في النشاطات الاجتماعية المدرسية.
- مشاركة كل الطلاب في التفكير أو في اتخاذ القرارات تتعلق بالمواضيع المدرسية بشكل متواصل وخلال وقت أطول.
- مشاركة تامة للمربين/ات في قيادة النشاطات الاجتماعية المدرسية .
- ملائمة المهمات للأجيال الصفية المختلفة.
- وجود عملية تفكير وعصف ذهني جدية في المدرسة اضافة للحوار واتخاذ القرارات في كل المواضيع المقترحة.
- لا توجد حاجة لاجراء تغييرات في البرنامج الدراسي والساعات. يستطيع كل مربي/ة إجراء الفعاليات في الساعات المريحة له.

صعوبات متوقعة

- لا يوجد تمثيل لكل صف في كل طاقم ومجموعة عمل.
- ليس كل الطلاب مرتاحين من المواضيع التي اختارها صفهم.
- تخصيص ساعة في البرنامج لكل صف من أجل هذا النشاط.
- من الممكن أن يتم تجاوز هذه الساعة من أجل تخصيصها لاحتياجات مدرسية تعليمية أخرى.

ملاحظات توضيحية

- مجموعة مهمة: هي مجموعة طلاب تعمل على تنفيذ نشاط اجتماعي في موضوع محدد بتوجيه وقيادة معلمة أو مربية.
- الطاقم التربوي يشمل لجنة توجيه للمشروع المدرسي وطاقم المعلمين/ات اللواتي يقدن مجموعات المهمة.
- هذا الاقتراح الذي تقدمه كلية "آدم" يشمل دورات للمعلمين/ات وإدارة المدرسة من أجل دراسة الموضوع وقيادته. تنفيذ النشاط في الواقع المدرسي يتم من خلال المعلمين/ات بمرافقة طاقم كلية "آدم". هذه المرافقة تشمل المشروع على كل مراحله ومركباته المختلفة.

الجدول الزمني المقترح للمشروع خلال السنة الدراسية

الطلاب	الطاقم التربوي
المرحلة الثانية خلال هذه الفترة يمر الطلاب في ورشات عمل تحضيرية لتطبيق المشروع في المواضيع التالية: 1- ما هي المشاركة؟ 2- مشاركة الطلاب في الحياة المدرسية. 3- تشخيص احتياجات المدرسة. 4- تكوين الانظمة والآليات. 5- تشكيل ودمج المجموعات.	المرحلة الأولى خلال هذه الفترة يمر الطاقم التربوي في ورشات عمل تحضيرية، ضمن أيام الاستعداد، في المواضيع التالية: 1- ما هي المشاركة؟ 2- مشاركة الطلاب في المدرسة. 3- التوقعات والتخوفات من عملية توسيع المشاركة الطلابية. 4- انواع المشاركة. 5- توجيه المجموعة – من التعليم الى التوجيه. 6- بناء الآليات والمواضيع. 7- صلاحيات الآليات وتوزيع الطاقم على مجموعات العمل. 8- بناء سيرورة عمل للمجموعات.
المرحلة الثالثة اعداد قائمة المواضيع. اقامة الاجهزة وتشكيل انظمة العمل ودمج المعلمين/ات والطلاب في مجموعات العمل. حفلة افتتاح النشاط.	
المرحلة الرابعة يبدأ الطلاب العمل من خلال المجموعات ويتعلمون ماهي "المشاركة والمسؤولية"، كما تجري لقاءات للمجموعات.	المرحلة الرابعة يبدأ الطاقم التربوي في توجيه المجموعات مرة كل اسبوعين. لقاءات الطاقم التربوي للبحث في المعضلات التي تواجه المجموعات خلال العمل. لقاءات مرافقة للمعلمين/ات.
المرحلة الخامسة توثيق نشاطات المجموعات. يوم خاص واحتفالي لعرض نشاطات المجموعات وانتاجاتهم. تلخيص مع الطلاب.	
المرحلة السادسة تلخيص مع الطواقم التربوية.	

تلخيص فعاليات

- في الفعالية رقم 1 "تصميم المساواة – ما هي المساواة؟" سيستوضح المشاركون بطريقة تجريبية، إبداعية ونظرية معاني مفهوم المساواة المختلفة: سيحاولون تصميم المساواة بالطريقة التي يفهمونها وبعد ذلك سيتناولون توجهات مختلفة لتفسير المفهوم بالطريقة التي يراها مفكرون من مجالات مختلفة.
- في الفعالية رقم 2 "لعبة الشوكولاتة- المساواة في الفرص" سيتعرف المشاركون على المفهومين "المساواة في الفرص" و "المساواة في النتائج" وسيبلورون موقفاً من السؤال مع أي من هذين المفهومين يتمثلون أكثر. يتيح التعمق في دراسة هذين المفهومين معاناة إيجابيات وسلبيات اختيار كل منهما.
- في الفعالية رقم 3 "القيمة المتساوية لجميع الناس" سيتناول المشاركون معنى منح قيمة متساوية لكل إنسان، بشكل عام، وفي مجموعات التيسير بشكل خاص كما سيفحصون هل يجب منح القيمة بشروط معينة أم يجب التعامل مع الجميع بشكل متساو وبدون أية شروط.
- في الفعالية رقم 4 "ما هي المشاركة؟": سيستوضح المشاركون معنى مفهوم ومصطلح المشاركة.
- في الفعالية رقم 5 "المشاركة المتساوية في المدرسة" سيتعلم المشاركون عن الطرق المختلفة لمشاركة أعضاء المجتمع الديمقراطي المتساوية عن طريق تناول مسألة المشاركة المتساوية في المدرسة. وسيستوضح المشاركون حسنات وسيئات كل طريقة من طرق المشاركة، وسيعاينون الحجج التي تؤيد وتعارض المشاركة المتساوية في الديمقراطية. وأخيراً، سيطلب من المشاركين الحسم في ما إذا ينبغي تعزيز المشاركة المتساوية أم لا، وبأية طريقة.
- في الفعالية رقم 6 "تلخيص موضوعي المساواة والمشاركة" سيقوم المشاركون بتلخيص موضوعي المشاركة والمساواة عن طرق قراءة نصوص نظرية ومناقشتها.
- في الفعالية رقم 7 "رحلة سنوية – حسم الأكثرية والمبنى الاجتماعي" سيفحص المشاركون متى يختار الناس احترام حسم الأكثرية ومتى يميلون إلى تغيير مبنى المجموعة بغية التحول إلى أكثرية. وسيناقش المشاركون مسألة افتراضية يُطلب منهم فيها الحسم وسيستوضحون هل من الشرعي قبول حسم الأكثرية ومتى، وهل من الشرعي تغيير مبنى المجموعة من أجل التحول إلى أكثرية ومتى.
- في الفعالية رقم 8 "لعبة الرموز- الإقصاء"، سيفحص المشاركون علاقة الأكثرية والأقلية في المجتمع متعدد الثقافات. وسيتم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين، الأولى أكثرية والثانية أقلية. تقرر كل مجموعة رموزاً سلوكية أو خارجية خاصة بها. وسيستوضحون الطرق التي يمكن التعامل بها مع الأكثرية والأقلية في المجتمع متعدد الثقافات وسيعاينون معنى حسم الأكثرية في هذا المجتمع.

- في الفعالية رقم 9 "الحرية وتدخل المجتمع"، سيتناول المشاركون مفهوم الحرية ومسألة تدخل المجتمع في حياة المواطنين. وسيفحصوا متى يؤدي تدخل المجتمع إلى توسيع نطاق حرية المجموعات المختلفة، متى يؤدي إلى توسيع نطاق حرية الأفراد وفي أي حالات يؤدي إلى تقييد حرية المجموعات والأفراد.
- في الفعالية رقم 10 "حق الكرامة والمساواة الاقتصادية في المدارس"، سيفحص المشاركون العلاقة بين الحق في الكرامة والوضع الاقتصادي للفرد.
- في الفعالية رقم 11 "التغيير أو القبول – الإقصاء أو المساواة" سيتناول المشاركون موضوع المساواة بين الجنسين. وسيستوضح المشاركون العلاقة بين المساواة، الهوية والاختلاف، وسيفحصون هل يفضلون، ومتى يفضلون تعامل مختلف عن الآخرين، متى يفضلون تعاملًا مشابه، من الذي يجب أن يقرر في هذه المسائل ومن الذي يقرر بالفعل. وسيفحصون مصدر الاختلاف.
- في الفعالية رقم 12 "الخط العالي- المبنى الاجتماعي وعلاقته بآليات الهيمنة"، سيتناول المشاركون العلاقة بين المبنى الاجتماعي وبين آليات الهيمنة. وسيخوض المشاركون تجارب تفضّل فيها قواعد اللعبة الاجتماعية والمبنى الاجتماعي السياسي مجموعة على مجموعة أخرى في عمليات اتخاذ القرار، وكذلك سيعاينون معنى الهيمنة البنوية الاجتماعية والهيمنة المبنية الخفية.
- في الفعالية رقم 13 "تخطيط المشروع"، سيتناول المشاركون طريقة تساعد في تنفيذ العمل من خلال التخطيط وربط جميع العوامل المساعدة في برنامج واحد وواضح.
- في الفعالية رقم 14 "تقييم المشروع"، سيتناول المشاركون نموذج يشمل مجموعة من الأسئلة للمساعدة في تقييم المشروع والوعي لكيفية التنفيذ وجدواها.

فعالية رقم 1:

تصميم المساواة – ما هي المساواة؟

الهدف

- استيضاح المعاني المختلفة لمفهوم المساواة

المواد

- ورق البريستول مقسم إلى أثمان، ألوان وأقلام حبر ملونة، مواد أشغال وإبداع متنوعة، غراء، مقص.
- لوح وطباشير أو ورق البريستول وأقلام الحبر الملونة.
- ورقة تعريف: "مفاهيم مختلفة للمساواة" (انظر صفحة: 12-14).

سير الفعالية

المرحلة أ

يتم تقسيم المشاركين إلى مجموعات تتكون كل واحدة من ثلاثة مشاركون. يوزع الميسر مواد الأشغال والإبداع ويطلب من المجموعات بناء وتصميم عمل إبداعي يعبر عن مفهوم المساواة، كما يفهمونه.

نقاش المجموعة الأم

1. يعرض ممثلو المجموعات أعمالهم الإبداعية ويفسر مفهوم المساواة كما عبرت عنه مجموعاتهم.
2. يسجل الميسر على اللوح المعاني المختلفة التي أثارها المشاركون لمفهوم المساواة (مساواة رياضية؛ مساواة في الفرص؛ المساواة النابعة عن الاختلاف؛ مساواة قيمة الإنسان... الخ).
3. يستوضح الميسر مع المشاركين:

- ما هو معنى المفهوم "مساواة" وفقاً لكل واحد من الأعمال الإبداعية؟
- هل كان العمل المشترك قائم على المساواة أم لا؟ لماذا؟ وفق أي مفهوم من المساواة تم العمل؟
- هل عمت المساواة بين الأفراد في كل مجموعة؟
- هل عمت المساواة بين المجموعات؟
- هل تفضلون أن يتم العمل داخل المجموعات بطريقة تقوم على المساواة؟
- هل تفضلون أن تسود المساواة الملائمة لكل تعريف للمفهوم، حسب ما جاء في ورقة التعريفات؟
- ما هي الصعوبات التي تسببها كل وجهة نظر، ذكرت في النقاش، للمساواة؟

المرحلة ب

يوزع الميسر على المشاركين ورقة تعريفات "مفاهيم مختلفة للمساواة". يُطلب من كل مشارك أن يقرأ التعريفات لنفسه والعثور على تعريف يلائم إحدى وجهات نظر المساواة التي تم عرضها أثناء العمل في المجموعة.

نقاش في المجموعة الأم

يستوضح الميسر مع المشاركين:

- هل تشبه التعريفات التي تظهر في الورقة وجهات النظر التي تم عرضها أثناء العمل في المجموعات؟ بماذا؟ هل هي مختلفة؟ بماذا؟
- هل تظهر من ورقة التعريفات وجهة نظر جديدة عن مفهوم المساواة لم تظهر في نقاش المجموعة؟ ما هي؟

على الميسر أن يميز بين الحالات التي تم فيها تغيير تعريف المساواة لأسباب مصلحة وبين الحالات التي غُير فيها التعريف لأسباب مبدئية.

التلخيص

يلخص الميسر أقوال المشاركين ويذكر وجهات النظر المختلفة عن المساواة، مثل المساواة الرياضية؛ المساواة في الفرص؛ المساواة النابعة عن الاختلاف؛ مساواة قيمة الإنسان إلخ. يفسر الميسر للمشاركين سيرورة المجموعة ويوضح أن الناس يغيرون، أحياناً، موقفهم من مفهوم المساواة ويمنحونه معنى جديداً من أجل حماية مصالحهم.

ورقة تعريفات: مفاهيم مختلفة من المساواة

ما هي المساواة

[...] المساواة تعني إلغاء التمييز الاجتماعي التاريخي وليس إلغاء كل فرق لكونه فرق. [...] إن التشديد، بالذات، على الفروق، تحقيقها ورعايتها من شأنه أن يحقق مبدأ المساواة أكثر من مبدأ المساواة الموحد و"الرياضي". [...] نعتقد أن المساواة ليست سمة مشتركة للناس توحدهم معاً وإنما مطلب لتفعيل وتحقيق حريتهم.

المساواة كقيمة – المساواة كمبدأ

المساواة كقيمة تعني إن للمساواة أهمية بحد ذاتها، وليس كوسيلة لتحقيق غايات أخرى. المساواة كمبدأ، مقابل ذلك، تشكل قاعدة لخلق عقد اجتماعي يكون مقبولاً على جميع الشركاء في المجتمع. عندما يكون الناس معنيون في خلق عقد منصف ومقبول على الجميع، يتعين عليهم قبول مبدأ المساواة كمبدأ مركزي. لن تجد أي إنسان مستعداً ليكون جزءاً من عقد تكون نقطة انطلاقه بأن احتياجاته، رغباته وقيمه لن تحصل على مكان متساو في التسوية الاجتماعية.

مساواة قيمة الإنسان

للإنسان [...] من المهم المعرفة أو الإيمان بأنه كإنسان ليس أقل شأنًا، في جميع النواحي، من الآخرين، [...] يريد الناس الاعتقاد بأنهم، على الأقل، لا يساؤون أقل من غيرهم.

المساواة في الفرص والمساواة في النتائج

تعني المساواة في الفرص منح إمكانية متساوية للجميع للعمل من أجل الحصول على الموارد المتوفرة للمجتمع. وتعني المساواة في النتائج العناية بأن يوزع المواطنون، عملياً، موارد المجتمع بينهم بشكل متساو. [...] السؤال هو أين يجب إجراء الفحص أو أين يجب ضمان المساواة. هل يجب أن تكون المساواة في منشأ (نقطة انطلاق) عملية معينة أو في نتيجة نفس العملية. أو بكلمات أخرى، هل يدور الحديث عن المساواة في الفرص أو عن المساواة في النتائج.

المساواة النابعة عن الاختلاف – المساواة الرياضية (تقبل الاختلاف)

نقطة انطلاق المساواة النابعة عن الاختلاف هي بأنه من أجل توفير المساواة، يقتضي الاختلاف بين الناس تعاملًا منفصلاً لكل واحد منهم. وتفترض المساواة النابعة عن التماثل (المساواة الرياضية) بأنه من أجل توفير مساواة، يجب التعامل مع جميع الناس بشكل مماثل وموحد.

المساواة في الحقوق – المساواة في تلبية جميع الاحتياجات (لكل شخص بقدر احتياجاته)

المساواة في الحقوق تعني تسوية لحماية حقوق الفرد. وتحدد هذه التسوية التزامات المجتمع لمستوى معين من تلبية الاحتياجات الحيوية للإنسان. وعلى الرغم من ذلك، لا يكون المجتمع ملتزمًا بتوزيع مجمل موارده بشكل متساو بين أفراده؛ الالتزام هو في نطاق المتفق عليه، والشخص المعني بتوسيعه عليه أن يعمل من أجل ذلك بقواه الذاتية.

المساواة في تلبية الاحتياجات تعني تأسيس التسوية الاجتماعية على المبدأ القائل بأن كل فرد تُلبي احتياجاته من قبل المجموعة بشكل مختلف، وتكون مساهمته حسب قدرته. الفكرة هي إتاحة المجال لكل المشاركين في المجتمع توفير احتياجاتهم وفق الإمكانيات المتوفرة في المجتمع. كلما زادت إمكانيات المجتمع، كلما زاد مستوى توفير احتياجات كل فرد.

إن حقوق الإنسان والمواطن هي "مصالح" من أنواع مختلفة، محمية ومضمونة للجميع [...] وهي تُمنح للإنسان لكونه إنسانًا (أو مواطنًا)، وليس لأنه إنسانًا معينًا، ذا مؤهلات معينة، أو لأنه يشغل منصبًا معينًا، أو أنه ذا وظيفة معينة. وهذا يعني، إنها حقوق عالمية، تُمنح لكل إنسان بشكل متساوٍ.

المساواة أمام القانون

تتضمن الإعلانات عن حقوق الإنسان، عادة، منظورين للحق في المساواة: المساواة أمام القانون وحظر التمييز لأسباب معينة، مثل الانتماء إلى عرق، جنس، ديانة أو قومية. ويعبر مطلب المساواة أمام القانون عن وجهة النظر التي تدعي أن لا فروق ذات صلة بين الناس في العملية القانونية: يجب عدم تبجيل الفقير في خصامه ولا ترجيح كفة القضاء للغني [...]

يعرّف التمييز على أنه سلوك مختلف اتجاه الإنسان من منطلقات لا تبرر الاختلاف في التصرف. السؤال الرئيس، الذي يثيره كل ادعاء بالتمييز، هو هذا بالتحديد: هل، بالفعل، توجد أدواق في الحالة تبرر التعامل المختلف؟

المساواة والحرية

هنالك من يطرح أن الحرية مفهوم مناقض للمساواة. وفي الوقت الذي تعتبر، فيه، الحرية كإمكانية لتحقيق معظم الرغبات والاحتياجات، فإن المساواة تعتبر كأنها تقيدها. وحسب التوجه التربوي لكلية آدم فان مفهومي المساواة والحرية مشتقان الواحد من الآخر بسبب كونهما مبدأين ديمقراطيين أساسيين – **الحق المتساوي لحرية كل إنسان**. وحسب رأينا، الحرية بدون مساواة تعني حرية لجزء من الشركاء في المجتمع فقط.

[...] الناس متساوون الواحد مع الآخر ليس لكونهم جميعًا أناس فحسب، وإنما لكونهم مختلفين الواحد عن الآخر أيضًا. إن من حق الناس أن يمارسوا هذا الاختلاف وأن يطوروه، ويأتي مفهوم المساواة ليقرر ذلك وفقًا لمفهوم الحرية.

فعالية رقم 2:

لعبة الشوكولاتة – المساواة في الفرص

الأهداف

- معاينة المفهومين: "المساواة في النتائج" و"المساواة في الفرص".
- استيضاح مع المشاركين أي من بين المفهومين مقبول عليهم أكثر.
- استيضاح ما هي الحسنات والسيئات لنوعي المساواة المذكورين أعلاه.
- استيضاح مدى منح المعلم فرص متساوية للطلاب.

المواد

- رزمة (لوح) من الشوكولاتة.
- ثلاث رزم من البسكويت (اثنتان للاستخدام وواحدة للاحتياط).
- حجرا نرد للعب (واحد للاستخدام وآخر للاحتياط).
- 16 بطاقة صغيرة مرقمة من رقم 1 إلى رقم 16.
- رزمة من الطباشير الملونة لكتابة الأرقام على الأرض وقطعة قماش لتنظيف الأرض. أو بدلاً من ذلك: ألواح بريستول (بحجم ثمن بريستول) مرقمة من 1 إلى 25.

سير الفعالية

1. التحضير: يعلّم الميسر بالطباشير الملونة بلاط الغرفة بمربعات يكتب عليها أرقام تصاعديّة من 1 إلى 25 أو أنه يضع ألواحاً مرقمة (يُنظر الرسم التوضيحي في صفحة:19). ويضع الميسر على المربع (أو على اللوحة المرقمة) الذي يحمل رقم 25 رزمة الشوكولاتة. يضع على كل من المربع رقم 10 و المربع رقم 19 إشارة نجمة على ورزمة من البسكويت.
2. يخلط الميسر البطاقات المرقمة من 1 إلى 16 ويقدمها للمشاركين بطريقة لا يستطيعون رؤية الرقم المسجل على البطاقة. ويطلب من كل مشارك اختيار بطاقة واحدة. إذا كان عدد المشاركين في الفعالية كبير، ينبغي تقسيم المجموعة الكاملة إلى مجموعات صغيرة تتكون كل واحدة منها من ثلاثة مشاركين. وفي مثل هذه الحالة، تأخذ كل مجموعة بطاقة واحدة فقط لتشكل "جندي اللعبة" بدل الثلاثة.

3. يشرح الميسر هدف اللعبة وقواعدها:

- **هدف اللعبة:** الفوز برزمة الشوكولاتة.
- البطاقة المرقمة تشكل "جندي اللعبة"
- يضع كل لاعب بطاقته على المربع الذي يحمل نفس الرقم (إذا كانت بحوزته، على سبيل المثال، البطاقة التي تحمل الرقم 3، يضعها على المربع رقم 3)، ويبدأ بالتقدم من هذا المربع.
- يبدأ، في اللعب، صاحب البطاقة ذات الرقم الأكبر.
- يتقدم اللاعبون، إلى الأمام، حسب نتائج النرد الذي يلقيه.
- تنتهي اللعبة عندما يصل أحد اللاعبين إلى المربع الذي وضعت عليه رزمة الشوكولاتة.
- كل من يصل إلى المربع الذي يحتوي على إشارة نجمة يحصل على رزمة البسكويت الموضوعة عليه، ولكن تنتظره مفاجأة أخرى يكشف عنها الميسر عند وصول اللاعب الأول إلى ذلك المربع.
- يشير الميسر إلى بدء اللعبة. وعندما يصل أول اللاعبين إلى "مربع المفاجأة"، يوضح الميسر بأنه يحق له سن قانون يلزم بقية اللاعبين.

الميسر

على الميسر أن يتمتع عن إبداء رأيه في القوانين التي يسنها الذين يصلون إلى مربع البسكويت، وعدم التدخل في ردود فعل الآخرين على القانون أو على المشرّع، حتى لو أن أحدهم امتنع عن الامتثال للقانون، وحتى لو تم خطف رزمة الشوكولاتة. على أي حال، يجب على الميسر أن يتمتع عن التدخل، باستثناء حالات متطرفة من العنف و الإذلال.

يجب الأخذ بالحسبان أنه خلال اللعبة يمكن أن تقع أحداث مختلفة وأشكال لا نهائية من التصرفات، لا يمكن توقعها.

أمثلة لحالات ممكنة:

- ⇐ قد يقرر "المشرّع" بأن يحصل هو على الشوكولاتة وبذلك تنتهي اللعبة.
- ⇐ قد يقرر "المشرّع" أن من يفوز بالبسكويت هو وحده يحصل على الشوكولاتة.
- ⇐ قد يسن "المشرّع" قانوناً يفرض على الجميع بدء اللعبة من نقطة متساوية.
- ⇐ قد يسن "المشرّع" قانوناً يضطر الفائز بالشوكولاتة أن يقسمها بين الجميع.
- ⇐ قد تتصرف المجموعة هي، أيضاً، بطرق مختلفة، مثلاً: قبول قوانين اللعبة بصمت؛ معارضة قوانين اللعبة بشكل عنيف؛ سن قوانين خاصة بها، وهكذا دواليك.

4. نقاش في المجموعة الأم

أ. يطلب الميسر من المشاركين كل بدوره أن يصف: ماذا فُكّر، ماذا شعر وماذا فعل في اللعبة.

ب. يستوضح الميسر مع المشاركين أحداث اللعبة مع التطرق إلى مسألة الفرصة المتساوية:

- هل فوجئتم من تصرفكم في اللعبة؟ هل لائتم تصرفكم وجهات نظركم؟
- هل مُنح الجميع في اللعبة فرصة متساوية، عملياً و شعورياً؟
- ما هي التصرفات الناتجة عن منح فرصة متساوية أو عن الحرمان من فرصة كهذه، أثناء اللعبة؟
- ماذا تقصدون عندما تستخدمون مفهوم "الفرصة المتساوية"؟
- ما هي حسنات وسيئات منح فرصة متساوية أو غياب فرصة كهذه في اللعبة ؟

ج. يتطرق الميسر إلى مسألة المساواة في النتائج ويستوضح مع المشاركين:

- هل يجب المحافظة على المساواة في نتائج اللعبة؟ ماذا تقصدون عند استخدامكم هذا المفهوم؟
- أي تصرفات نتجت، في اللعبة، عند توفير المساواة في النتائج أو عند عدم توفيرها؟
- ما هي حسنات وسيئات المساواة في النتائج؟ ما هي حسنات وسيئات عدمها؟
- من يجب أن يوفر المساواة في النتائج؟
- هل كانت قوانين اللعبة عادلة ومنصفة؟
- ما العلاقة بين عدالة القوانين وإنصافها وبين المساواة في الفرص والمساواة في النتائج؟
- أي قوانين كنتم تفضلون إضافتها للعبة لو تقرر معاودة اللعب ثانية؟
- هل أثرت قواعد اللعبة (أي المبنى الاجتماعي) على المساواة في الفرص وعلى المساواة في النتائج؟ كيف؟

د. يوسع الميسر نطاق النقاش من أحداث اللعبة إلى الواقع ويسأل:

- هل يؤثر المبنى الاجتماعي على المساواة في الفرص وعلى المساواة في النتائج؟ كيف؟
- ما الأهم: المساواة في النتائج أم المساواة في الفرص؟
- من خدم كل نوع من المساواة في اللعبة؟ (الضعفاء؛ الأقوياء...).
- من يخدم كل نوع من المساواة في المجتمع و في الواقع؟

هـ. يتطرق الميسر إلى موضوع المساواة في الفرص وفي النتائج في نطاق الصف والمدرسة

- هل يوجد مساواة في الفرص في المدرسة؟ كيف تفسرون ذلك؟
- ما هي الصعوبات التي تواجهكم في منح المساواة في الفرص لكل الطلاب

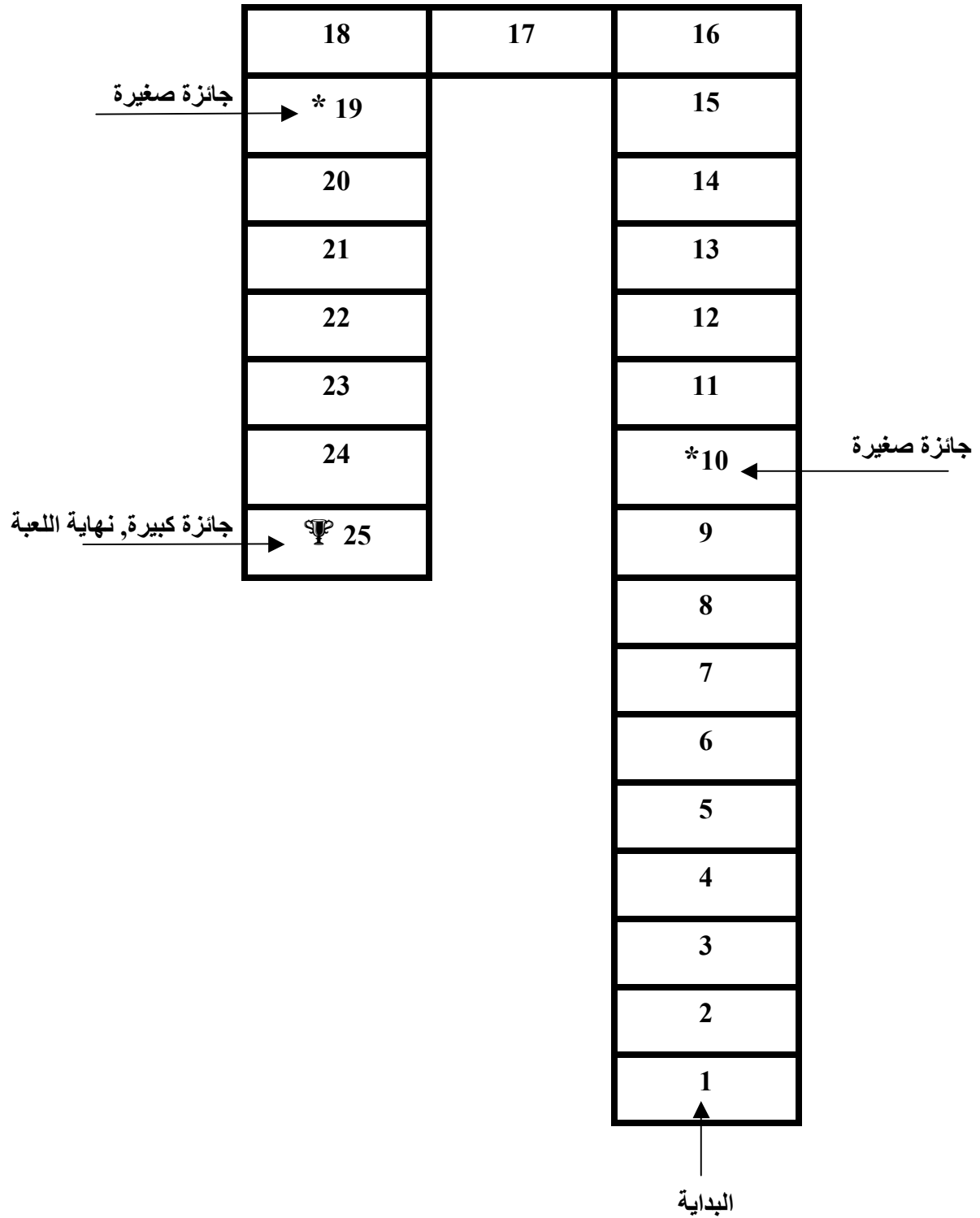
التلخيص

يلخص الميسر أقوال المشاركين ويوضح أنه يجب على المجتمع أن يمنح كل إنسان فرصة متساوية لاختيار طريقه للحصول على موارده. ويتيح توفير الفرصة المتساوية للناس العناية بأنفسهم، مما يساهم في تطوير مواهبهم وتطور المجتمع بأسره، أيضاً.

هناك من يؤيد المساواة في الفرص وكذلك المساواة في النتائج، بينما يعطي أفضلية للمساواة في النتائج، مما يعني توزيعاً متساوياً للموارد الاجتماعية. ويعتقد آخرون أن المساواة في النتائج أكثر عدالة وتحول دون المس بالمستضعفين، وهو أمر من شأنه أن يحدث، برأيهم، في النظام الذي يهتم، أساساً، بمنح الفرص المتساوية. يشدد الميسر على أنه توجد سلبيات في كل توجه من التوجهات المذكورة: ففي المبنى الاجتماعي القائم على المساواة في الفرص تجري عملية مس بالمستضعفين، بينما هنالك تخوف، من أن المساواة في النتائج تسبب انخفاض في الحافز للعمل، ويزيد في أعقاب ذلك اعتماد المستضعفين على الأقوياء. كذلك، المجتمع القائم على المساواة في النتائج، يستند أحياناً على آليات بيروقراطية مضمّنية. وإذا تجلت مثل هذه السلوكيات في اللعبة، يقوم الميسر بالإشارة إليها.

لعبة الشوكولاتة:

طريقة تخطيط المربعات/طريقة وضع أوراق البريستول المرقمة



فعالية رقم 3 :

القيمة المتساوية لجميع الناس

الأهداف

- معاينة معنى منح قيمة متساوية لكل إنسان، بشكل عام وفي المجموعة، بشكل خاص.
- معاينة ما إذا يجب اشتراط منح القيمة (بالأفعال؛ بالإنجازات؛ بالمواهب أو بالانتماء، العائلي أو غير ذلك) أو ربما يجدر النظر إلى الجميع بشكل متساوٍ وبدون شروط.

المواد

1. ورقة مهمة: "كيف يقدروني في المجتمع؟". (انظر صفحة:22)
2. ورقة مهمة: "كيف أقدر الآخرين؟". (انظر صفحة:23)
3. قائمة معايير شخصية: "كيف أريدهم أن يقدروني؟". (انظر صفحة: 24)

سير الفعالية

1. يوزع الميسر على المشاركين ورقتي المهام "كيف يقدروني في المجتمع؟" و "كيف أقدر الآخرين؟".
ويطلب من كل مشارك أن يملأ القائمتين لوحده.
2. يوزع الميسر على المشاركين قائمة المعايير الشخصية ويطلب منهم تحديد كيف يريدون أن يتم تقديرهم.
3. تنقسم المجموعة الكاملة إلى مجموعات صغيرة تتكون كل منها من خمسة مشاركين. ويطلب من المجموعات أن تضع المعايير المناسبة لتقييم أعضائها وأن يبرروا موقفهم.
4. يطلب الميسر من المشاركين مناقشة السؤال التالي: متى لا يقبل الآخرون طريقة مجموعتكم لتقديرهم؟
5. نقاش في المجموعة الأم
أ. يعرض ممثلو المجموعات موقف مجموعاتهم حول مسألة معايير تقدير المشاركين.
ب. يستوضح الميسر مع المشاركين ما هي الطريقة المفضلة عندهم عندما يقدر الآخرون وعندما يقدرهم الآخرون:
 - هل يجب أن يكون التقييم مشروطاً بأعمال الإنسان وإنجازاته؟

- هل يمكن الجمع بين الاحتمالين؟ (أي هل يمكن الجمع بين احتمال التقييم المشروط وبين احتمال التقييم غير المشروط والقائم على المساواة بين البشر).

ج. يستوضح الميسر الطرق المختلفة في تقدير وتقييم الطلاب في المدرسة.

- كيف تتم عملية تقدير الطلاب في الصف؟ في المدرسة؟
- حسب أية معايير يتم فيها تقديرهم؟
- بناءً على نتائج النقاش السابق أية معايير يجب أن تكون سائدة في المدرسة؟

التلخيص

يلخص الميسر أقوال المشاركين ويوضح أن هناك من يشدد على أهمية الفرد، وكذلك على القيمة المتساوية لجميع الناس. وهكذا، يعتقد أنه يجب احترام جميع الأفراد بشكل متساو، بدون علاقة بانتمائهم الجماعي (انتماء قومي؛ ديني عائلي اجتماعي؛ مهني وغير ذلك). وفقاً لهذا التوجه، فإن جميع الناس متساوون لمجرد كونهم بشر، لذلك يجب احترام كل فرد بشكل متساو وبدون أي علاقة بأعماله، بإنجازاته أو بمؤهلاته (هذا المبدأ، الذي يعطي قيمة للإنسان، يُسمى "الحق في الكرامة").

من الجدير الإشارة، هناك من يعتقد بأن إعطاء قيمة للإنسان مشروطاً بأعمال ونشاطات المجتمع، وبناءً عليه، ليس هنالك معنى للكرامة الإنسانية في أوضاع المجاعة والعوز. أي أن إعطاء قيمة للإنسان تقتضي نشاطاً اجتماعياً محدداً، يتيح الحفاظ على هذه القيمة في الواقع المعطى.

ورقة مهمة: كيف يقدروني في المجتمع؟

انظروا إلى المعايير أدناه، وسجلوا تلك التي يتم، بحسبها، تقديركم أو عدم تقديركم.

المعيار	يقدروني وفق هذا المعيار	لا يقدروني وفق هذا المعيار
سنّي		
جنسي		
ثقافتي		
تحصيلي العلمي		
إنجازات والديّ الاقتصادية		
إنجازات والديّ المهنية		
انتمائي العائلي		
انتمائي للحي، للحارة أو البلد		
انتمائي الديني		
مؤهلاتي الشخصية		
مساهمتي في المجتمع		
لمجرد كوني إنسان		

ورقة مهمة: كيف أقدر الآخرين؟

انظروا إلى المعايير أدناه، وسجلوا تلك التي تقومون بحسبها بتقدير الآخر – أو بعدم تقديره.

المعيار	أقدر الآخر وفق هذا المعيار	لا أقدر الآخر وفق هذا المعيار
سنه/ها		
جنسه/ها		
ثقافته/ها		
تحصيله/ها العلمي		
إنجازاته/ها الاقتصادية		
إنجازاته/ها المهنية		
انتمائه/ها العائلي		
انتمائه/ها الحي، الحارة أو البلد		
انتمائه/ها الديني		
مؤهلاته/ها الشخصية		
مساهمته/ها في المجتمع		
مجرد كونه/ها إنساناً		

قائمة المعايير الشخصية: كيف أريدهم أن يقدروني؟

اخترأوا من بين المعايير السابقة تلك التي تريدون أن يقدرأواكم بحسبها!
وسجلأواها أدناه !

أود أن يقدرأوني بسبب:
•
•
•
•
•
•
•
•
•
•
•
•
•
•

فعالية رقم 4:

ما هي المشاركة؟

الأهداف

- استيضاح ماهية المشاركة في المجتمع
- استيضاح انواع المشاركة الاجتماعية
- استيضاح المشاركة المدرسية

المواد

١ لوح وطبشورة.

سير الفعالية

1. يرسم الميسر دائرة تخرج منها أسهم (شمس التداعيات) ويطلب من الطلاب المشاركين أن يقولوا ماذا يتبادر في أذهانهم عند سماع كلمة مشاركة. (مثلا : تعاون، مشكلة، خير، خلاف، مساواة، الخ). على الميسر الاكتفاء فقط بكتابة كلمات المشاركين دون تعليق أو استفسار.

2. نقاش في المجموعة الأم

- هل كل ما كتب واضح للجميع؟
- هل هناك من المصطلحات يجب استبعادها؟ ولماذا؟
- ما علاقة المصطلحات الأخرى بمصطلح المشاركة؟ وكيف يمكن تفسير هذه العلاقة؟
- حاولوا من خلال النقاش اعطاء تعريف لمصطلح المشاركة؟
- هاتوا أمثلة عن المشاركة في المجتمع
- هل هناك مشاركة في المدرسة؟
- ما هي الصعوبات التي تواجهكم في تطبيق قيمة المشاركة في المدرسة؟

التلخيص

يلخص الميسر أقوال المشاركين موضحاً أن المشاركة الاجتماعية هي: الإسهامات و المبادرات للأفراد والمجموعات سواء مادية أو عينية، كما يمكن تحديدها أيضاً بأنها مسئولية اجتماعية لتعبئة الموارد البشرية غير المستغلة. وهى أيضاً وسيلة للفهم والتفاعل المتبادل لجهود وموارد كل أطراف المجتمع والتنسيق بينها من أجل تحقيق الصالح العام فى المجالات المختلفة فى المجتمع، أما فى مجال التعليم فيقصد بها : أنها الجهود التي تبذلها المدرسة والقائمون على إدارتها، معلموها وطلابها فى التعاون فيما بينهم، والتلاحم مع قوى المجتمع والبيئة المحيطة بالمدرسة، لبناء جسور من العلاقات والثقافات والمفاهيم المشتركة والتبادلية التي تهتم بالارتقاء والنهوض بالتعليم كمؤسسة . وعمليات مترابطة بغرض تفعيل دور المؤسسة التعليمية فى مجال التعليم والمشاركة الاجتماعية وتتمثل فى التالي:

1. مشاركة الطلاب فى مشاريع داخل المدرسة لتنمية روح الانتماء للطلاب لمدرسته ومجتمعه.
2. على المشاركة ان تشمل كافة الطلاب دون استثناء على أساس إعطاء دور أو وظيفة لكل طالب فى المشاريع المقترحة.
3. مشاركة المدرسة فى خدمة المجتمع المحلي من خلال دراسة احتياجاته ومواجهة الظواهر والمشاكل الاجتماعية.
4. استخدام مباني المدرسة فى تقديم خدمات وأنشطة إجتماعية خلال الأجازات وبعد انتهاء الدراسة من خلال (معمل الكمبيوتر - المكتبة - المسرح - الملعب - الفصول).
5. مشاركة المجتمع فى تنفيذ مشروعات إجتماعية تخدم المجتمع المحلي.
6. تقدم منظمات المجتمع المدني الدعم المالي للمدارس من خلال التبرعات المادية والعينية.
7. استخدام موارد وإمكانيات المجتمع المدني لخدمة العملية التعليمية.

فعالية رقم 5:

المشاركة المتساوية في المدرسة

الأهداف

- التعلم عن طرق مختلفة للمشاركة المتساوية للمواطنين/الأعضاء في المجتمع الديمقراطي.
- استيضاح إيجابيات وسلبيات كل واحدة من طرق المشاركة.
- معاينة الحجج المستخدمة ضد المشاركة المتساوية في الديمقراطية (الحاجة إلى خبرة؛ نجاعة وغير ذلك).
- بلورة موقف شخصي من مسألة المشاركة المتساوية: هل يجب تعزيزها أم لا، إذا كان نعم، بأي طريقة.

المواد

- 📄 بطاقات حالات: "مشاركة متساوية لطلاب المدرسة" (انظر صفحة: 29-31).
- 📄 نص: "مشاركة متساوية في اتخاذ القرارات – المشاركة المتساوية في المدرسة" (انظر صفحة: 32-33).

سير الفعالية

المرحلة أ

1. يتم تقسيم المجموعة الكاملة إلى مجموعات تتكون كل واحدة منها من أربعة أو خمسة مشاركين. وتحصل كل مجموعة على رزمة تحتوي على بطاقات الحالات. ويطلب الميسر من أعضاء المجموعة قراءة الحالات الواردة في البطاقات، مناقشة الأسئلة المطروحة وبلورة موقف بشأن كل حالة من الحالات.

2. نقاش في المجموعة الأم

1. يستعرض الميسر أنواع المشاركة التي تظهر في كل واحدة من الحالات (القرعة، التصويت...).
2. يعرض ممثلو المجموعات استنتاجات مجموعاتهم من النقاش، ويتناولون الأسئلة التالية:
 - ماذا كانت الحجج الرئيسية في مجموعتكم المؤيدة أو المعارضة للمشاركة المتساوية؟
 - ما هو موقف مجموعتكم المبدئي حول المشاركة المتساوية لجميع الطلاب: هل تؤيدها أم تعارضها؟ لماذا؟
 - ما هي إيجابيات المشاركة وما هي سلبياتها؟

- ما مدى مشاركة أعضاء المجموعة في النقاش وفي اتخاذ القرار في مجموعتكم؟
- هل يلائم مدى المشاركة في مجموعتكم، عملياً، الموقف النظري للمجموعة في هذا الشأن؟
- هل طريقة المشاركة التي اختارتموها مجموعتكم قابلة للتطبيق (عملية) أو لا؟

المرحلة ب

يوزع الميسر مقال "المشاركة المتساوية في اتخاذ القرارات- المشاركة المتساوية في المدرسة" على المشاركين، ويخصص الوقت الكافي لقراءته. ويقوم بالتوضيح إذا استدعى الأمر.

نقاش في المجموعة الأم

يستوضح الميسر مع المشاركين:

- ما العلاقة بين المقال وبين المرحلة الأولى من الفعالية؟
- هل تبادرت إلى أذهانكم، في أعقاب قراءة المقال، حلولاً جديدة للمشاكل التي واجهتكم في المرحلة السابقة من الفعالية؟

التلخيص

يعود الميسر ويذكر بأن كثير من التيارات الفكرية يشدد على قيمة المساواة ويرى فيها قيمة مركزية. وفقاً لوجهة النظر هذه، تقتضي المساواة مشاركة متساوية للأفراد في المعلومات، التفكير، العمل، وفي الموارد والرقابة. ووفقاً لادعاء هذه التيارات، فإن المشاركة المتساوية هي بمثابة الردّ على نواقص الديمقراطية التمثيلية، التي تقلص الإمكانات المتاحة للفرد للمشاركة في اتخاذ القرارات بطريقة مباشرة، وتمس بالضعفاء وبتوزيع الموارد.

بطاقات حالات: المشاركة المتساوية للطلاب في المدرسة

الحالة الأولى

يتم انتخاب رلى دائماً إلى مجلس الطلاب. واشتكى عدد من الطلاب أمام المعلمة بأنه لا يتم انتخابهم أبداً، وأنه يجدر التناوب بحيث يصل كل عدة أشهر طلاب آخرون إلى المجلس. وهكذا، بحسب أقوالهم، يستطيع جميع الطلاب حتى طلاب الصف السادس المشاركة في مجلس الطلاب. كما اقترح الطلاب توسيع لجنة الطلاب ليشتمل على كل من يريد العمل ضمن المجلس أن يفعل ذلك متطوعاً.

ما رأيكم في هاتين الفكرتين؟ ماذا يتعين على المعلمة أن تفعل؟

الحالة الثانية

تتكون لجنة الرياضة من الفتيان فقط، وهم يدّعون أنه نظراً لكون اللجنة لجنة "مهنية"، هنالك حاجة لأشخاص يفهمون في الرياضة ليستطيعوا المشاركة في اللجنة، لذا لا يمكن إشراك الفتيات في اللجنة. الفتيات في الصف معنيات بالمشاركة في اللجنة لأنهن يردن تنظيم دورة في كرة القدم لهن، كما يطالبن بنصف عدد أعضاء اللجنة من الفتيات.

ما الذي يجب عمله في هذه الحالة؟

الحالة الثالثة

اختارت المعلمة مرة أخرى رشا ولؤي لعرافة حفلة نهاية السنة، لأنهما يتمتعان بإلقاء خطابي جميل جدًا. فقام الطلاب بالإزعاج أثناء البروفة. وعندما سألتهم المعلمة ماذا حدث، ولماذا يتصرفون على هذا النحو، أجابوا بأنهم قد ملّوا من اختيار نفس الطلاب للعرافة كل مرة. واقترحوا بأن يحصل كل طالب على دور صغير في العرافة، وهكذا يستطيع الجميع المشاركة.

فرح خليل كثيرًا لهذا الاقتراح لأنه يستصعب القراءة، ولم يحصل على أي دور في العرافة من قبل. وفي حال الموافقة على هذا الاقتراح، فسيشارك في العرافة.

ردت المعلمة بأنها ستفكر بالأمر.

ماذا يجب على المعلمة أن تفعل، حسب رأيكم؟

الحالة الرابعة

يوجد في المدرسة ملعب واحد مناسب للعبة كرة قدم. أجري نقاش، في مجلس الطلاب، من أجل تقسيم وقت استخدام الملعب، وقرر بأنه نظرًا لأن طلاب الصفين الأول والثاني لا يتمتعون بقدرة للركض على امتداد ملعب كبير كهذا، فأنهم لن يحصلوا على وقت للعب فيه، وهكذا يستطيع الطلاب الكبار اللعب فيه لفترات أطول خلال الأسبوع. ووفقًا لهذا للقرار، عندما يصبح- طلاب الصفين الأول والثاني- في الصف الثالث، فإنهم يستطيعون الانتقال للعب في الملعب "الجيد".

بعد عدة أشهر بدأ طلاب الصف الثاني في الدخول عنوة إلى أرض الملعب، عدة مرات في الأسبوع، دون تنسيق مع مجلس الطلاب. غضبت الصفوف الأخرى كثيرًا لأن الطلاب الصغار أدخلوا بالاتفاق حول تقسيم أوقات اللعب في الملعب، وبناء عليه، اجتمع مجلس الطلاب لجلسة طارئة لمناقشة الموضوع.

ماذا يجب على مجلس الطلاب أن يقرر، حسب رأيكم؟

الحالة الخامسة

أراد معظم طلاب المدرسة أن يتم اختيارهم للجنة الصلح (التجسير). قامت معلمات المدرسة باختيار الطلاب الأفضل لأنهن اعتقدن بأنهم سيشكلون قدوة حسنة لبقية الطلاب. وادعت بقية الطلاب الذين أرادوا أن يتم اختيارهم أن لا علاقة بين "الطالب الجيد" وبين "المصلح الجيد"، واقترحوا إجراء قرعة بين جميع الطلاب المعنيين بعضوية اللجنة، وانتخاب أعضائها بهذا الشكل.

هل، حسب رأيكم، يجب قبول هذا الاقتراح؟

الحالة السادسة

طلبت لبنى، طالبة الصف السادس، إجراء نقاش في الصف حول مناوبتها في النظافة. وادعت أن الأمر صعب جدًا عليها لأنها لا تتحلى بالمؤهلات الملائمة لذلك، واقترحت أن تتولى وظيفة أخرى. المعلمة وطلاب الصف يتخبطون في هذه المسألة.

ماذا كنتم توصون لها بالعمل؟

المشاركة المتساوية في اتخاذ القرارات – المشاركة المتساوية في المدرسة

المدرسة هي مجتمع يشارك فيه كثيرون – الطلاب، المعلمون، طاقم الصيانة، الإدارة، أهالي الطلاب وغيرهم. إذا شارك أعضاء المجتمع مشاركة متساوية في المسؤولية على ما يجري فيه فسيساهم هذا الأمر بالإحساس الطيب لديهم، بإثارة الاهتمام في حياة المدرسة وبفسح المجال أمام كل إنسان لاستنفاد إمكانياته في المجالات المهمة له.

ويتخبط المفكرون، على مدى سنوات طويلة، حول أفضل طريقة لمشاركة الناس بصورة متساوية في حياة مجتمعهم سواء في النقاش، في اتخاذ القرارات أو في التنفيذ. وسائل المشاركة القائمة هي:

1. اجتماع عام – يجتمع جميع المشاركين في المجتمع من وقت لآخر لمناقشة المواضيع الهامة بالنسبة لهم. وعندما تناقش مواضيع خلافية ويجب البت فيها بشكل مشترك يحاول الشركاء إقناع الواحد الآخر. وفي حال لم ينجحوا في ذلك، يجرون اقتراعاً، والأكثرية هي التي تقرر – مع الأخذ بالحسبان، بالحد الأقصى، برأي الأقلية وحقوقها. إمكانية أخرى هي العثور على حل جديد يلئم الجميع. ويتيح الاجتماع العام مشاركة متساوية لأن الجميع يستطيع الحضور والتعبير عن آرائه، كما يستطيع التصويت والبحث عن الحل المنشود.

2. الانتخابات: عندما يتعذر جمع كل أعضاء المجتمع لمناقشة المواضيع المشتركة، يتم اختيار ممثلين ينقلون إلى المجتمع أقوال الأعضاء، ويعبرون عن رغباتهم. ويدير الممثلون (المندوبون) النقاش بينهم، ويصلون إلى قرارات. ويجب أن تقوم الانتخابات على المساواة؛ يتمتع جميع أفراد المجتمع بحق متساو في الانتخاب والترشيح. ويجب على كل ممثل أن يوصل أقوال المصوتين له للنقاش.

3. التطوع: عندما يتعذر جمع كل أعضاء المجتمع لمناقشة المواضيع المشتركة، يتاح المجال لكل شخص معني بالتطوع بأن يشارك في النقاش، القرار وإنجاز المهام المهمة للجميع. يقوم التطوع على المساواة، لأن كل عضو في المجتمع يستطيع المشاركة (حتى لو لم يتم انتخابه).

4. القرعة: عندما يتعذر جمع كل أعضاء المجتمع، يمكن إجراء قرعة، يتم بحسبها اختيار الذين يمثلون المشاركين في النقاش، في القرارات وفي التنفيذ. تقوم القرعة على المساواة لأن لكل واحد احتمال متساو في أن يتم اختياره.

5. **وظيفة (دور) لكل عضو في المجتمع.** يستطيع أعضاء المجتمع الحصول على وظيفة من قبل أصحاب الصلاحية في المجتمع، أو بواسطة قرار مشترك بشأن طريقة توزيع الوظائف. إذا كان صاحب الصلاحية هو الذي يوزع الوظائف، فيتم التعبير عن المساواة بحصول كل فرد على وظيفة. أما إذا تم اتخاذ القرار بشكل مشترك، فيتم التعبير عن المساواة بشكل مضاعف: يحصل الجميع على وظائف، ويتمتع الجميع بإمكانية متساوية للتأثير على توزيع الوظائف.

6. **تقويم التمييز (التمييز الإيجابي)** عندما يميز ضد شخص أو ضد مجموعة لفترة طويلة، بدون تبرير، فيمكن منحهم أفضلية من أجل تعويضهم عن عدم المساواة في الماضي ومن أجل ضمان عدم استمرار التمييز في المستقبل.

فعالية رقم 6:

تلخيص موضوعي المساواة والمشاركة

الأهداف

- تلخيص موضوعي المساواة والمشاركة
- فهم الاسس النظرية للمساواة والمشاركة
- استيضاح انواع المساواة

المواد

- نصوص نظرية (انظر النص الأول- صفحة: 35-36، النص الثاني- صفحة: 37 ، النص الثالث- صفحة: 38-39)

سير الفعالية

- أ - يقسم الميسر المجموعه الى ثلاث مجموعات صغيرة.
تستلم كل مجموعته نصا تقرأه , تناقشه وتلخصه.
- ب - تتوزع المجموعه الى مجموعات صغيرة جديدة بحيث يكون في كل مجموعته ممثلين عن المجموعات السابقة
- ج - يقوم كل فرد بشرح النص الذي درسه وناقشه في مجموعته الأولى

نقاش في المجموعة الأم

يستقسر الميسر عن الصعوبات التي واجهت المجموعات سواء في فهم المضمون او خلال عملية النقاش والشرح في المجموعات الصغيرة.

التلخيص

يجمل الميسر النصوص الثلاثة مع تعقيبات المشاركين حولها.

النص الأول

مساواة التماثل والمساواة النابعة عن الاختلاف

تفترض مساواة التماثل أنه يجب التعامل مع جميع الناس بشكل مماثل ومتجانس. ونقطة انطلاق المساواة النابعة عن الاختلاف (= الفرق) هي أنه من أجل خلق المساواة، فإن الاختلاف بين الناس يفرض التعامل مع كل فرد بشكل مختلف.

سنوضح بإيراد مثل المفهومين "المساواة النابعة عن التماثل" و "المساواة النابعة عن الاختلاف" عن طريق المفهومين الذين تناولناهما سابقاً – المساواة في الفرص والمساواة في النتائج. دعنا نتخيل مباراة في العدو يحصل الفائزون بها على علبة من الشوكولاتة اللذيذة. ومن أجل خلق مساواة في هذه المباراة، يمكن التعامل مع المتنافسين بشكل مختلف أو بشكل مماثل. الأسئلة الرئيسية التي سنتطرق إليها في هذا السياق هي:

1. إذا كنا نؤيد المساواة في الفرص – هل يجب علينا أن نتعامل مع المتنافسين بشكل مختلف أو بشكل مماثل/مشابه؟
2. إذا كنا نؤيد المساواة في النتائج – هل يجب علينا أن نعى بأن تكون النتائج مختلفة أم متساوية من مناس لآخر؟
3. هل يمكن النظر إلى المساواة النابعة عن التماثل أو النابعة عن الاختلاف بسياق غير سياق المنافسة؟

للإجابة على السؤال الأول- ما يلي أمثلة على أوضاع ممكنة تفرض المساواة في الفرص فيها تعاملاً مماثلاً بين الناس، ومقابل ذلك – أوضاع تفرض المساواة في الفرص فيها تعاملاً مختلفاً:

- يجب التعامل مع المتنافسين بشكل مماثل، أي، يبدأ جميع المتنافسين من نقطة انطلاق متساوية ومشاركة للجميع. العداء الأفضل – هو الذي سيفوز.
- يجب التعامل بشكل مختلف مع المتنافسين الضعفاء والأقوياء. أي، يجب إعطاء أفضلية معينة للعدائين الضعفاء بسبب وضعهم الخاص من أجل الوصول إلى خط الانطلاق بوضع متساو لوضع الأقوياء. وتسمى هذه الأفضلية "التمييز الإيجابي" أو "التمييز المصحح".
- إذا كنا نريد إعطاء جميع المتنافسين فرصة متساوية، يجب فصل المتنافسين الذين يختلفون عن بعضهم البعض وتشكيل مجموعات مختلفة، يتنافس في كل واحدة منها أناس ذوو قدرات متشابهة.

على سبيل المثال، تُقام مباريات عدو منفصلة للنساء، للرجال، للمعاقين ولالأصحاء، وهكذا تتوفر إمكانية وصول عدد أكبر من الناس إلى المرتبة الأولى.

وهكذا، تعرض الإجابة الأولى المساواة في الفرص كعلاقة مماثلة بين المجموعات المختلفة. وتؤيد الإمكانيات الأخرى التعامل بشكل مختلف مع الناس المختلفين، من أجل إعطائهم فرصة متساوية.

بالنسبة للسؤال الثاني، يتخبط أنصار المساواة في النتائج، أيضًا، عما إذا تعني المساواة التقسيم المتساوي في النتائج أو التقسيم المختلف. وهكذا على سبيل المثال، إذا كنا نوافق أن لكل شخص حق متساو في ألا يكون جائعًا، هل يعني هذا أن يحصل الجميع على نفس الغذاء؟ هل القصد أن يحصل كل شخص على الغذاء الذي يستسيغه؟ هل القصد أن يضمن كل شخص كمية متساوية من الغذاء، أو أن يضمن كمية الغذاء الضرورية له (وفقًا لطوله، سنه ووزنه)؟

أما بالنسبة للسؤال الثالث، هنالك أوضاع يوجد فيها تخبط حول ما إذا يجب التعامل بشكل مماثل مع الشركاء، بدون أي علاقة بإنجازاتهم وأعمالهم، أو التعامل معهم بشكل مختلف.

أمثلة على ذلك:

- يلبي الوالدان، على الأغلب، احتياجات أطفالهم المختلفة بدون علاقة بإنجازاتهم وبدون إجراء مقارنة بينهم. ومع ذلك، فإنهم يتخبطون بالنسبة لعدم التلبية المماثلة لقسم من الاحتياجات.

النص الثاني

هـ. المساواة بين الأفراد والمساواة بين الجماعات

البنود الأربعة السابقة تناولت كيفية تحقيق المساواة بين الأفراد. سنحاول في هذا البند دراسة المسائل التالية:

- هل يجب أن تطبق المساواة بين المجموعات الاجتماعية المختلفة؟
- ما هو تأثير المساواة بين المجموعات على المساواة بين الأفراد؟
- كيف يجب علينا التصرف في الحالات التي تمس فيها المساواة بين المجموعات بالمساواة بين الأفراد؟

إذا عدنا إلى مجال المساواة بين الجنسين وجدنا أن دعاة المساواة بين الأفراد يسعون إلى خلق المساواة بين كل امرأة وأخرى وبين كل امرأة ورجل. من وجهة نظرهم عندما يدور الحديث حول المساواة في الفرص، أو حول تصحيح التمييز والغبين بين الأفراد، ستحظى المرأة ذات القدرات على دعم يختلف عما تحصل عليه امرأة أخرى محدودة القدرات، كما يحظى الرجل محدود القدرات على ذات الدعم الذي تحظى به المرأة محدودة القدرات. هكذا هو الحال بالنسبة لتوزيع الموارد الاجتماعية أيضاً، إذا كان الاتجاه هو دفع فكرة المساواة في النتائج. لكن عندما يدور الحديث حول المساواة بين الجماعات، أي بين النساء والرجال، فإن كل النساء سيحظين بالدعم بصرف النظر عن وضعهن كأفراد، بينما لن يحظى جميع الرجال بالدعم الذي يتقرر أن النساء تستحقه.

أمثلة:

- تُحال النساء إلى التقاعد في سن معينة، فيما يُحال الرجال في سن أخرى، بصرف النظر عن قدراتهم الذاتية على مواصلة العمل.
- يقسم الوقت المخصص للعب الكرة في ملاعب المدارس بالتساوي بين البنات والبنين- سواء أشرك البنون جزءاً من البنات في اللعب أم لا، وسواء رغبين في اللعب أم لم يرغبن فيه وسواء رغب البنون في اللعب أم لم يرغبوا فيه.

النص الثالث

المبررات المؤيدة والمعارضة للمساواة بين الأفراد والمساواة بين المجموعات

يدعي معارضو المساواة بين المجموعات أن هذا النوع من المساواة يؤدي إلى توزيع غير منصف للموارد ولا يقوم على القدرات. كما رأينا فقد ينشأ وضع يُضطر فيه الرجل غير القادر على العمل حتى سن الـ 67، للعمل حتى بلوغ هذه السن، أما المرأة المتمتعة بكامل قدرتها على العمل فتُحال إلى التقاعد مضطرة لمجرد كونها امرأة. وبحسب وجهة النظر هذه لا تؤخذ بالحسبان الفوارق الشخصية في المساواة بين الجماعات لأن المساواة تنقرر على أساس جماعي.

أما المبررات المؤيدة للمساواة على أساس جماعي فهي أقل تعقيدا، وتعود بالأساس لعدة الأسباب:

1. عادة ما يكون التمييز على أساس جماعي، ولذلك فإن معالجته ينبغي أن تكون بالمثل.

أمثلة:

- الإمكانات والاحتمالات المتاحة أمام النساء لتسلم المناصب في البرلمان والحكومة محددة وأدنى مقارنة مع تلك المتاحة للرجال، مع أن هناك نساء ناجحات في هذا المجال. وللوقوف على سبب عدم بلوغ النساء هذه المناصب ينبغي فهم العلاقات بين الجنسين على المستوى الاجتماعي - السياسي، كما يجب أن نتعلم طرق تشخيص العلاقة بين الجماعات. إن فهم العملية التي تمر بها امرأة واحدة لا يكفي لحل المشكلة.
- تتواجد في الدولة القومية أقليات مختلفة. بالرغم من أن قدرة (أو انعدام قدرة) الأفراد من الأقليات على التقدم تعتمد على مدى مهاراتهم وقدراتهم، إلا أنها مرتبطة قبل كل شيء بالعلاقات السائدة بين الأقلية والأغلبية، إذ إن التركيبة الاجتماعية تخلق للمنتمين للأغلبية ظروفًا أفضل للتقدم. ولذلك يجب مواجهة المسألة بشكل جماعي. هكذا مثلا نجد أن امتحانات القبول للمؤسسات الأكاديمية تُصاغ بلغة الأغلبية وضمن ثقافتها مما لا يتيح أمام أبناء الأقلية فرصا متساوية. وعلى العموم فإن المشكلة لا تقتصر على هذا الفرد أو ذاك بل تخص المجموعة نفسها (فما من شك في أننا قد نجد عدد قليل من أبناء الأقلية يتقن لغة الأغلبية إتقانًا جيدا). ومن هنا فإن الحل يكمن في البحث عن المساواة بين الجماعات لا بين الأفراد.

2. يحتاج الأفراد المنتمون إلى المجموعات الضعيفة إلى المجموعة ككل لتعزيز قدرتهم. ولا يمكنهم،

كأفراد، مواجهة الأقوياء، في حين أن المساواة بين المجموعات توفر لهم الحماية. من جهة أخرى

فإن الأفراد المنتمين إلى المجموعة القوية يحظون بالحماية في كل الأحوال.

هكذا مثلا نجد أن النساء يجدن صعوبة كبيرة، كأفراد، في مواجهة التمييز الاجتماعي الذي يعانون منه. وحده

نشاطهن المنظم يمكنهن من تحقيق الإنجازات الهامة.

3. معالجة المشاكل بشكل جماعي يمنح أفراد المجموعة القوة على مواجهة مشاكلهم. إن عرض مشاكل الأفراد الاجتماعية كمشاكل شخصية يضعفهم ويولد لديهم إحساسا وكأنهم هم المذنبون والمسؤولون عن وضعهم. وعلى سبيل المثال تعتقد النساء في كثير من الأحوال أن مكانتهن الاجتماعية نابعة من مشاكلهن الشخصية وهذا يولد لديهن الشعور بالذنب حتى إن لم يكنّ فيها مسئوليات عن وضعهن. كذلك هي الحالة بالنسبة للعرب واليهود الشرقيين وغيرهم .

يمكن الاستدلال مما تقدم أن تأييد فكرة المساواة بين المجموعات لا ينبع بالضرورة من مفهوم كون المجموعات أهم من الأفراد، بل من الاعتقاد بأن التعامل الجماعي مع الأفراد يمكنه وحده، في بعض الحالات، ضمان حقوقهم (رغم ذلك قد تفضل المساواة بين الجماعات على المساواة بين الأفراد بسبب الاعتقاد بأن الجماعات أهم من الأفراد).

فعالية رقم 7:

رحلة سنوية – حسم الأكثرية والمبنى الاجتماعي

الأهداف

- فحص متى يختار الناس احترام حسم الأكثرية ومتى يميلون إلى تغيير مبنى المجموعة ليتحولوا إلى أكثرية.
- استيضاح هل من الشرعي قبول حسم الأكثرية ومتى، هل من الشرعي تغيير مبنى المجموعة من أجل التحول إلى أكثرية ومتى.

سير الفعالية

1. يقترح الميسر على المشاركين طريقتين للقيام بالرحلة السنوية:
(أ) السفر إلى يافا.
(ب) السفر إلى المباراة النهائية لكأس الدوري في كرة القدم.
2. يُطلب من المشاركين إجراء نقاش في الموضوع ينتهي بالتصويت. يسجل الميسر نتائج التصويت على اللوح ويشير إلى عدد المؤيدين الذين يشكلون مجموعة الأكثرية وعدد المؤيدين الذين يشكلون مجموعة الأقلية.
3. يقترح الميسر ضم صف الرياضة للرحلة. و يُطلب من المشاركين مناقشة الاقتراح لعدة دقائق.
4. يقترح الميسر اقتراحًا إضافيًا: ضم الصف المجاور لهم وهو صف عادي. يواصل المشاركون في مناقشة الاقتراح الجديد لعدة دقائق إضافية حتى يوقف الميسر النقاش.

نقاش في المجموعة الأم

1. يستوضح الميسر مع المشاركين:
 - كيف شعرت وكيف تصرفتم في كل مرحلة من السيرة (خلال النقاش الأول، خلال النقاش حول الاقتراح الأول وفي خلال النقاش حول الاقتراح الثاني)؟ ماذا كان رأيكم في كل مرحلة من السيرة؟
 - متى أردتم احترام الحسم الأول للمجموعة ومتى أردتم قبول الاقتراحات لتغيير مبنى المجموعة؟
 - هل كانت حججكم مرتبطة بالمصالح أو مرتبطة بالعدالة؟
 - هل من الشرعي ضم مجموعات أخرى لعملية اتخاذ القرارات، ومتى؟

- هل من الشرعي تغيير مبنى المجموعة خلال عملية اتخاذ القرارات، ومتى؟
- هل ترغبون في العيش في مجتمع يحترم حسم الأكثرية؟
- هل ترغبون في العيش في مجتمع يغير المبنى الاجتماعي؟

2. يطلب الميسر من المشاركين إعطاء أمثلة من الواقع عن حالات مشابهة يختارون فيها تغيير المبنى بغية تغيير علاقة الأكثرية والأقلية.

3. يسأل الميسر:

- على ضوء الأمثلة التي أوردتموها، هل يختار المعلمون والطلاب الكبار مشاركة الطلاب الصغار في المدرسة باتخاذ القرارات، ومتى؟

تتبع أحياناً الرغبة في إشراك الطلاب الصغار من الإيمان بالمساواة بين الأولاد، وأحياناً أخرى من التطلع إلى تغيير مبنى المجموعة بشكل يعزز مصالح قسم من أعضائها.

4. ينتقل الميسر إلى مناقشة مسألة راهنة ويسأل المشاركين: من يحق له، أن يصوت في استفتاء عام حول السن القانونية للانتخاب والترشيح؟

إننا نميل إلى تغيير حدود المجموعة وفقاً للاحتياجات، بدلاً من احترام حقيقة أننا ننتمي، في كل مرة، إلى قسم آخر من المجتمع.

التلخيص

يلخص الميسر أقوال المشاركين ويوضح أن بعض المفكرين يرى في حسم الأكثرية القائمة عملاً شكلياً فقط، لأن الأقلية الغنية هي التي تسيطر، عملياً، على الأكثرية بواسطة آليات متنوعة. لذلك، يجب، حسب رأيهم، تحرير الأكثرية عن طريق زيادة وعيها لاحتياجاتها وآليات الإقصاء عن اتخاذ القرارات. كذلك فإنهم يؤمنون بضرورة خلق ظروف اجتماعية تتيح للأكثرية القيام باختيار خياراتهم الحقيقية.

فعالية رقم 8:

لعبة الرموز – الإقصاء

الأهداف

- استيضاح طرق التعامل مع الأكثرية ومع الأقلية في المجتمع متعدد الثقافات.
- استيضاح مفهوم حسم الأكثرية في المجتمع متعدد الثقافات.

الأدوات

- مواد إبداعية متنوعة (أوراق ملونة، ملصقات ملونة، مقصات، غراء، ألوان وما شابه ذلك).
- علبة من الدبابيس أو دبائيس أمان.

سير الفعالية

1. يطلب الميسر ثلاثة متطوعين، ويخرج معهم من الغرفة ويطلب منهم الجلوس في مكان لا يستطيعون السماع منه ما يحدث في الغرفة. يوزع عليهم الميسر مواد إبداع ويطلب منهم خمسة رموز مميزة لهم. على سبيل المثال، يمكن أن يضعوا رموزاً زرقاء على طية السترة، أو أن يستبدلوا كلمة "نعم" بكلمة "لا"، وما شابه ذلك، ووفقاً لمخيلتهم. ويوضح الميسر للمتطوعين أنه عند تلقيهم إشارة منه، يجب عليهم العودة إلى الغرفة واستخدام العلامات التي حددها لأنفسهم، حتى يُطلب منهم التوقف عن ذلك.
2. يعود الميسر إلى الغرفة ويقسم ما تبقى فيها إلى ثلاث مجموعات، وتحصل كل مجموعة على أنواع مختلفة من مواد الإبداع وكذلك مقصات ودبابيس. ويشرح الميسر المهمة التي يتعين على أعضاء المجموعة تنفيذها:

أ. إعداد خمسة رموز مميزة للمجموعة (يستطيع الميسر تكرار الأمثلة التي أعطاها للمتطوعين).

ب. إجراء نقاش مشترك مع أعضاء المجموعات الأخرى في موضوع يختارونه. ويجب على أعضاء المجموعات أن يستخدموا خلال النقاش الرموز التي حددها لأنفسهم والعمل بموجبها، حتى الميسر عن انتهاء اللعبة.

3. يخصص الميسر بضع دقائق للتنظم ويخرج إلى المتطوعين الثلاث في الخارج، ويقول لهم بأن المهمة الملقاة على عاتقهم هي الاندماج في المجموعة وأنه يجب عليهم التقرير ماذا يعني الاندماج وكيف سيندمجون. يذكر الميسر المتطوعين أن عليهم استخدام الرموز التي أجمعوا عليها (المشاركون الباقون في الغرفة لا يعرفون ما هي مهمة المتطوعين ولا يفشي الميسر إليهم سر ذلك).
4. يعود المتطوعون إلى الغرفة ويبدءون في تنفيذ المهمة. ويجري بموازاة ذلك النقاش الجماعي في الغرفة.
5. يعلن الميسر، بعد 15 دقيقة، عن انتهاء اللعبة.

نقاش في المجموعة الأم

1. يستوضح الميسر مع المتطوعين:
 - كيف تصرف كل واحد منكم شخصياً؟
 - كيف تصرفت المجموعة التي انتميت إليها؟
 2. يستوضح الميسر مع المشاركين الذين بقوا في الغرفة؟
 - كيف تصرفت مجموعتكم؟
 - كيف شعرتكم؟ ماذا فكرتم؟
 3. يستوضح الميسر مع جميع المشاركين:
 - هل اعتبرتم أعضاء مجموعتكم وأعضاء المجموعات الأخرى – أفراداً أو مجموعات ذات ميزات ثقافية خاصة؟ أو مجموعة تتضمن بداخلها مجموعات ثقافية مختلفة، أو أكثرية وأقليات؟
 - ما هي العلاقة التي سادت بين ثقافة مجموعة المتطوعين وبين ثقافة بقية المجموعات التي بقيت في الغرفة (من المسيطر ومن المسيطر عليه؛ من قرر مجريات الأمور ومن لم يقرر ذلك...).
 - كيف تريدون إدارة حياتكم المشتركة:
- أ. أن تعيش كل مجموعة لوحدها؟
- ب. أن تعيشوا كمجموعة واحدة فيها أكثرية وأقلية؟
- ت. أن تعيشوا كمجموعة واحدة تحدد المجالات المشتركة والمجالات المنفصلة لكل فرد وفرد؟

- يمكن أن ينتج، في سير الفعالية، وضع يمس فيه تصرف الأعضاء بزملائهم. يجب على الميسر أن يدعم من مُس بهم، ولكن يجب عليه ألا يعظمهم والآخرين. يتعين عليه أن يساعد المجموعة في فهم الأحاسيس النابعة من علاقات الأكثرية والأقلية، ومعاينتها.
- من الصعب أحيانًا على المشاركين أن يعبروا عن الإحساس في أعقاب المس بهم. يجب على الميسر أن يساعد في التحدث عن الموضوع عن طريق توضيح هدف الفعالية وأهمية التعلم في أعقاب السيرورة التي مرّوا بها.
- يجب العثور على التوازن الصحيح بين إتاحة حرية التعبير للذين تم المس بهم وبين إجراء نقاش عقلائي حول معنى الأمور الذي تحدث في المجموعة.
- النزعة لدى مجموعة الأكثرية هي مساعدة الأفراد من منطلق الإحسان والتفوق. إن اعتبار الأفراد المنتمين إلى الأقلية كمجموعة جديرة بالتعامل المتساوي – بالحق وليس بالإحسان – هي إمكانية جديدة للمشاركين؛ يجب لفت نظرهم إليها.

التلخيص

يلخص الميسر أقوال المشاركين ويشرح أنه في المجتمع متعدد الثقافات المكون من أقليات يجب العثور على مجال معين تتفق عليه جميع الأقليات على أنه القاسم المشترك. يتم الاتفاق على هذا المجال بالإجماع ولا يتم إخضاعه لحسم الأكثرية. ووفقًا لهذا الاتفاق، تستطيع كل أقلية ثقافية العيش وفق إيمانها.

ثقافة الأقليات في المجتمع متعدد الثقافات ليست حقا جماعيا فحسب وإنما، أيضًا، عنصرا جوهريا في الاتفاق الاجتماعي الذي يشكل أساس قيم المجتمع.

حسم الأكثرية في المجتمع متعدد الثقافات، ليس شرعيا على الإطلاق، أو أنه شرعي اذا ملكت كل مجموعة عددًا متساويًا من الممثلين في المجلس الذي يتخذ قراراته بأغلبية الأصوات (تملك كل مجموعة عددًا متساويًا من الممثلين بغض النظر عن عدد أعضائها).

فعالية رقم 9:

الحرية وتدخل المجتمع

الأهداف

- استيضاح في أي جانب من حياة المواطنين يجب على المجتمع أن تتدخل تدخل، ومتى.
- فحص في أي حالات يؤدي تدخل المجتمع إلى زيادة حرية مجموعات معينة وفي أي حالات يؤدي إلى زيادة حرية الأفراد وفي أي حالات يؤدي إلى تقييد حرية المجموعات أو الأفراد.

المواد

بطاقة مهمة: "جدول مشاريع القوانين" (أنظر صفحة: 47).

سير الفعالية

1. يوزع الميسر على كل مشارك نسخة من جدول مشاريع القوانين. ويُطلب من المشاركين قراءة كل مشروع والإشارة في الجدول النامشاري المقبولة عليهم أو تلك غير المقبولة عليهم.
2. تُقسم المجموعة الكاملة إلى مجموعات تتكون كل واحدة منها من أربعة أو خمسة مشاركون. ويشرح الميسر مهمة المجموعات:
أ. قراءة كل واحد من مشاريع القوانين المذكورة في الجدول مرة أخرى وبلورة موقف مشترك حول السؤال: هل ينبغي قبول المشروع أم لا؟
ب. محاولة بلورة موقف مبدئي من السؤال متى يتعين على المجتمع التدخل في حياة مواطنيها ومتى يتعين عليها عدم التدخل.

نقاش في المجموعة الأم

1. يعرض ممثلو المجموعات موقف مجموعاتهم من مسألة تدخل المجتمع في حياة المواطنين.
2. يستوضح الميسر مع المشاركين:
 - في أي جانب من حياة المواطنين على المجتمع أن تدخل، ومتى؟ وفي أي جانب يجب منعها من التدخل، ومتى؟ لماذا؟

- لصالح من كان التدخل في الحالات التي قرأتم عنها (لصالح حرية الأفراد أم لصالح حرية المجموعات)؟ من مس التدخل بحريته (بحرية الأفراد أو بحرية المجموعات)؟
- هل يهدف الامتناع عن التدخل في القوانين القائمة إلى حماية الحرية أو تقييدها؟ حرية من نقصد هنا (حرية الأفراد أو حرية المجموعات)؟
- هل كان من المفروض أن يتدخل الميسر أكثر في النقاش الذي جرى في المجموعات الصغيرة وفي المجموعة الكاملة؟
- متى ساهم تدخل الميسر في حرية الأفراد؟ متى ساهم تدخله في حرية المجموعات؟ متى مس تدخله بحرية الأفراد ومتى مس بحرية المجموعات؟
- هل يثير النقاش حول تدخل الميسر أسئلة جديدة حول استنتاجات مجموعتكم المتعلقة بمسألة تدخل الدولة؟

التلخيص

يلخص الميسر أقوال المشاركين ويوضح بأنه يوجد داخل المجتمع اختلاف بين الأفراد وبين المجموعات. ويؤدي هذا الاختلاف إلى التمييز بين الاحتياجات (احتياجات الأفراد المختلفة واحتياجات المجموعات المختلفة). كل تدخل أو امتناع عن التدخل من قبل المجتمع هو بمثابة عمل يزيد من حرية أفراد معينين أو من حرية مجموعات معينة في المجتمع ويحد من حرية آخرين. حاولنا في هذه الفعالية تحديد أي أنواع من المس بالآخرين هي شرعية وأي أنواع غير شرعية. يستطيع الميسر استعراض أنماط التوجهات المختلفة واستعراض مواقفها المختلفة من تدخل المجتمع، ويوضح أنه تم التشديد في هذه الفعالية على أحد النماذج الذي تدمج بين وجوب تدخل المجتمع في مجالات واسعة من حياة المواطنين من ناحية، وبين تقييد هذا التدخل، من ناحية أخرى، من أجل المحافظة على حريتهم.

ورقة مهمة: مشاريع القوانين

في تاريخ 1.5.2011، أقر برلمان دولة البرتغال عددًا من القوانين الجديدة وعددًا من التغييرات البنوية في الدولة. قرر البرلمان بأن كل من يخرق هذه القوانين يعاقب بالسجن لمدة خمس سنوات. إقرأوا مشاريع القوانين أدناه التي صادق عليها البرلمان، وأشيروا إلى كل واحد منها ما إذا كنتم تعارضونه أو توافقون عليه.

أعارض	أوافق	مشروع القانون	
		1. يتم تفكيك الجيش، الشرطة وقوى الأمن. ويكون كل مواطن مسؤولاً عن الحفاظ على نفسه وعلى عائلته.	
		2. تقيم الدولة "سلطة التغذية الرسمية". وتوفر هذه السلطة وجبات لجميع المواطنين ولكل منزل (يُقام فيها قسم للتطوير، قسم للأبحاث، أقسام مختلفة، شبكة توزيع وما شابه ذلك).	
		3. تقيم الدولة "سلطة النظافة والغسيل". وتكون هذه السلطة مسؤولة عن نظافة جميع المنازل وعن غسل جميع ملابس المواطنين في الدولة.	
		4. يتوجب على أماكن العمل في شتى المجالات إقامة رياض أطفال لأولاد العاملين فيها على مقربة من أماكن العمل خلال ثلاثة أشهر. وستعمل هذه الرياض كل يوم منذ الساعة صباحا حتى الساعة السادسة مساءً، وتكون متوفرة للعمال ما داموا يريدون ذلك.	
		5. تمتنع الدولة عن التدخل في النزاعات العائلية ويقوم بمعالجة هذه النزاعات أفراد العائلة أو الطائفة الدينية التي ينتمون إليها	
		6. الدولة مسؤولة عن شبكة الطرقات وعن المرور. يُحظر وجود شوارع برسوم دفع.	
		7. تحظر الدولة نصب لافتات دعائية وذلك من أجل الحفاظ على بيئة نظيفة.	
		8. لا تتدخل الدولة في اختيار المهنة التي يعمل فيه المواطنون.	
		9. لا تقرر وزارة التربية والتعليم ما هي المواضيع التي يتعلمها الطلاب.	
		10. لا تتدخل الدولة في موضوع صحة المواطنين، وتُلقى مسؤولية ذلك على عاتقهم.	

فعالية رقم 10:

حق الكرامة والمساواة الاقتصادية في المدارس

أهداف الفعالية

1. خلق الوعي للمس بكرامة الإنسان، نتيجة اختبار الدخل.
2. مواجهة مسألة كيفية التصرف، في حالة التناقض بين حق الكرامة والمساواة الاقتصادية، أو غيرها من الحقوق.
3. فحص هل فرض الواجب الاجتماعي بمساعدة المحتاجين، يعزز مشاعر الكرامة، أم ينتقص منها.

المواد

1. ورقة عمل (أ): رحلة تعليمية (انظر صفحة: 50).
2. ورقة عمل (ب): الطلاب المعاقون (انظر صفحة: 51).

سير الفعالية

المرحلة الأولى

يوزع الميسر ورقة العمل (أ) ويطلب من المشاركين قرائتها.
توزيع المجموعة إلى مجموعات صغيرة. في كل مجموعة خمسة مشاركون.
بلورة موقف، كيف يجب التصرف، في الحالة المذكورة في ورقة العمل.
عرض مواقف المجموعات الصغيرة، أمام المجموعة الأم.
يفحص المشاركون أي الاقتراحات أعلاه، يرسخ حق الكرامة المتساوية، أكثر من غيره.
يسأل الموجه المشاركون، هل يرغبون في تغيير قرارهم، على أثر النقاش.

نقاش في المجموعة الأم

هل فرض واجب اجتماعي لمساعدة الضعفاء، يمس كرامتهم، أم لا؟

أية حقوق برزت في الحالة أعلاه، وتتناقض مع حق الكرامة؟ هل كانت هناك ضرورة حتمية، للاختيار بين حق الكرامة وتلك الحقوق؟

المرحلة الثانية

يوزع الميسر ورقة العمل(ب)، ويطلب من المشاركين قرائتها.
يعيد الميسر توزيع المجموعة إلى نفس المجموعات السابقة.
يقرأ المشاركون ورقة العمل(ب) ويشرح الميسر لهم التعليمات التالية.

تعليمات للمجموعات

1. يعمل المشاركون على بلورة مواقفهم، حول كيفية التصرف في الحالة أعلاه، والتوصل إلى قرار جماعي حول الموضوع.
2. يفحص المشاركون، أي القرارات يرسخ حق الكرامة المتساوي للجميع أكثر، بشكل أفضل.
3. يسأل الموجه المشاركين، هل يرغبون في تغيير مواقفهم، على أثر النقاش.
4. يفحص الموجه مع المشاركين كيف يمكن التعامل باحترام، مع الزملاء الذين لم تقبل اقتراحاتهم.

المرحلة الثالثة

نقاش في المجموعة الأم

هل يجب إلزام المقتدرين وأصحاب الإمكانيات، في الحالتين السابقتين، بمساعدة من لا يملكون الإمكانيات؟
كيف يجب التصرف، في حالة التناقض بين حق الكرامة (الذي نشأت منه واجب مساعدة المحتاجين)، وبين حرية الأقوياء في المجموعة؟

كيف يشعر المحتاجون إلى المساعدة، عندما يكون المجتمع ملزماً بمساعدتهم ؟
كيف المحتاجون إلى المساعدة، عندما لا يفرض على المجتمع واجب مساعدتهم؟

التلخيص

يلخص الميسر أقوال المشاركين، ويؤكد على أهمية الانتباه لمشاعر المحتاجين وحقوقهم في الكرامة عند تقديم الواجب الاجتماعي لهم. لأن مثل هذه المساعدة هي حق لهم وليست منة أو إحسان من أحد. والسؤال يجب أن يكون عليه أن ينفذ الواجب الاجتماعي: المؤسسات الرسمية أم المؤسسات الخيرية أم الأفراد.

ورقة عمل ١

"رحلة تعليمية"

قررت لجنة الأولياء مع معلمي الصف، الذهاب في رحلة تعليمية. من أجل تغطية تكاليف الرحلة، طلب من كل طالب، دفع مبلغ مائتي شاقل. بعض الطلاب، لا يستطيعون دفع هذا المبلغ.

عليكم اتخاذ قرار، كيف على المدرسة التصرف، في الحالة التالية:

- أ. من استطاع دفع المبلغ يشارك في الرحلة، ومن لم يستطع فلن يشارك.
- ب. من لم يستطع دفع المبلغ، يتقدم بطلب مساعدة. يتم تعيين لجنة لفحص الطلبات، تقرر أي الطلبات مبرر وأيها لا. في هذه الحالة، يمول الطلاب الرحلة للمحتاجين، الذين لا تتوفر لهم الإمكانيات.
- ج. جباية رسوم الرحلة من كل طالب، بناء على نسبة الدخل للعائلة.
- د. اقترحوا طريقة أخرى .

ورقة عمل ب "الطلاب المعاقون"

في المدرسة بعض الطلاب الذين يعانون من عجز جسماني.

عليكم اتخاذ قرار، كيف على المدرسة التصرف، في الحالة التالية:

- أ. يجب ملاءمة بناية المدرسة، لتناسب احتياجات هؤلاء الطلاب (هذه الترتيبات باهظة التكلفة، تجهيز مصعد مناسب، توسيع المداخل وغيرها...). من لا يهتم بملاءمة البناية، يتعرض لغرامة مالية.
- ب. يجب إلزام الطلاب غير المعاقين، بمساعدة الطلاب المعاقين جسمانيا (مثلا، نقل الطالب الذي يجلس على كرسي متنقل، إلى مكان النشاط الخ...)
- ج. الطلب من الطلاب مساعدة الطلاب المعاقين.
- د. يجب على الطلاب المعاقين، التوجه إلى اللجنة الخاصة التي تبحث طلباتهم. يمكن رفض أو قبول الطلبات.
- ه. اقترحوا طريقة أخرى .

"التغيير أو القبول" – الإقصاء أو المساواة

الأهداف

- استيضاح العلاقة بين المساواة، التماثل والاختلاف (متى يعكس التعامل **المختلف** مع الجنسين التمييز والقمع والإقصاء ومتى يعكس المساواة: متى يعكس التعامل **المماثل** مع الجنسين القمع والتمييز ومتى يعكس المساواة).
- استيضاح متى يفضل المشاركون تلقي معاملة مختلفة مما يتلقى الآخرون، ومتى يفضلون تلقي معاملة مماثلة كالآخرين.
- استيضاح مصدر الاختلاف بين الجنسين (التمييز الاجتماعي بين الجنسين وإقصاء النساء؛ اختلاف طبيعي بين الجنسين أو مصدر آخر) وفحص صلة الموضوع وأهميته للنقاش.

المواد

- ورقة مهمة: "المساواة بين الجنسين" (انظر صفحة:54).

سير الفعالية

1. يوزع الميسر على المشاركين أوراق المهمة "المساواة بين الجنسين"، ويطلب من كل واحد تعبئة بنود القائمة بشكل شخصي، مع التطرق للسؤال كيف يجب التعامل مع ميزات الأشخاص الواردة في القائمة إذا كنا نسعى إلى تعزيز المساواة بين الجنسين و/أو المساواة الاجتماعية بشكل عام – هل يجب العمل على تغيير ميزة الإنسان أو يجب قبولها كما هي.
2. يتم تقسيم المجموعة الكاملة إلى مجموعات تتكون كل واحدة منها من أربعة أو خمسة مشاركون. ويُطلب من أعضاء المجموعة معاودة المهمة، ولكن هذه المرة كمجموعة وليس كأفراد والاتفاق على طريقة للتعامل مع كل ميزة من الميزات المذكورة إذا كنا نسعى إلى تعزيز المساواة بين الجنسين و/أو المساواة الاجتماعية بشكل عام.

نقاش في المجموعة الأم

1. يعرض ممثلو المجموعات قرار مجموعاتهم بشأن ميزة من الميزات الواردة في القائمة.

2. يستوضح الميسر مع المشاركين:

- متى كانت إجاباتكم للتعامل مع الميزات مماثلة عند النساء وعند الرجال؟ ومتى كانت مختلفة؟
- متى يعبر، حسب رأيكم، التعامل المماثل عن المساواة؟ ومتى يعبر التعامل المختلف عن المساواة؟
- متى يعبر التعامل المماثل عن القمع؟ ومتى يعبر التعامل المختلف عن القمع؟
- ما هو مصدر الاختلاف؟ هل هو اختلاف طبيعي أو نتاج اجتماعي؟ هل تؤثر معرفة المصدر رأيكم؟
- هل كان تعامل الفتيان في المجموعة مع الفتيات - عضوات مجموعتهم - مماثل لتعاملهم مع أبناء جنسهم؟ هل كان تعامل الفتيات في المجموعة مع الفتيان - أعضاء مجموعتهن - مماثل لتعاملهن مع أبناء جنسهن؟
- هل ينتج التماثل والاختلاف عن التعامل المتساوي (القائم على المساواة) أو عن التعامل القامع (القائم على القمع والاقصاء)؟

3. يوسع الميسر دائرة النقاش من إطار الفعالية إلى موضوع المساواة بين المجموعات المختلفة في الواقع ويسأل المشاركين:

- هل يوجد تعامل متساو بين المجموعات المختلفة في المدرسة (الفتيان؛ الفتيات؛ الطوائف؛ الثقافات؛ العائلات، الأصل، مكان السكن..)؟ كيف يتم التعبير عن ذلك؟
- هل يوجد في المجتمع علاقات متساوية بين المجموعات المختلفة (الرجال؛ النساء؛ الطوائف؛ الثقافات؛ القوميات)؟ كيف يتم التعبير عن ذلك؟ هل تسود المجتمع علاقات قمع واقصاء؟

التلخيص

- يلخص الميسر أقوال المشاركين ويوضح بأن التيارات النسوية تشدد على قيمة المساواة بين الجنسين، وتختلف في تفسيرها. فثمة من يعتقدون بأن تعامل المجتمع المختلف مع النساء يعكس التمييز والقمع والإقصاء. وثمة من يعتقدون بأن تعامل المجتمع المختلف مع النساء يعكس المساواة، لأنه يتعامل مع هويتهن المختلفة.

ورقة مهمة: المساواة بين الجنسين

تحتوي القائمة، أدناه، ميزات لأشخاص- نساء ورجالاً.
فكرُوا في كل ميزة وأشيروا في العمود الملائم: كيف يجب التصرف إذا كنا نسعى إلى تعزيز المساواة بين الجنسين و/أو المساواة الاجتماعية بشكل عام – هل يجب تغيير الميزة أو قبولها كما هي؟

مييزات الشخصية	يجب قبول الميزة	يجب تغيير الميزة
1. طالبة تستصعب في موضوع الرياضيات		
طالب يستصعب في موضوع الرياضيات		
2. طالبة تجيد الطبخ		
طالب يجيد الطبخ		
3. طالبة تحب التنافس		
طالب يحب التنافس		
4. امرأة فقيرة		
رجل فقير		
5. امرأة تعبر عن أحاسيسها على الملأ		
رجل يعبر عن أحاسيسه على الملأ		
6. امرأة ذات وعي وطني عميق		
رجل ذو وعي وطني عميق		
7. امرأة تقبل مبدأ القتل على خلفية "تدنيس شرف العائلة"		
رجل يقبل مبدأ القتل على خلفية "تدنيس شرف العائلة"		
8. امرأة معنية بالبقاء في المنزل والعمل كربة بيت		
رجل معني في البقاء في المنزل والعمل كرب بيت		
9. امرأة معنية بالخروج من العمل إلى عطلة ولادة		
رجل معني بالخروج من العمل إلى عطلة ولادة		
10. امرأة ليست مستعدة للعمل "وردية ليلية" في المصنع		
رجل ليس مستعداً للعمل "وردية ليلية" في المصنع		

فعالية رقم 12:

الخط العالي – المبنى الاجتماعي وعلاقته بآليات الهيمنة

الأهداف

- معايشة حالات تخلق فيها قواعد اللعبة الاجتماعية والمبنى الاجتماعي السياسي أفضلية لمجموعة معينة على مجموعة أخرى في عملية اتخاذ القرارات.
- معاينة معنى الهيمنة البنوية الاجتماعية.
- معاينة أحاسيس الشركاء في المجتمع بشأن الهيمنة البنوية الخفية وردود فعلهم عليها.

المواد

- شريط ورقي لاصق (ماسكينغ تيب) – من المفضل أن يكون ملوناً، مقص.
- بطاقة لعبة: "الخط العالي" – قواعد اللعبة" (انظر صفحة: 58).

سير الفعالية

1. يُلصق الميسر على الحائط ورقاً لاصقاً على أعلى ارتفاع يمكنه الوصول إليه.
2. يقسم الميسر المجموعة الأم إلى مجموعتين بشكل عشوائي. ويقوم بعد ذلك فقط بتسليم كل مجموعة بطاقة اللعبة، ويشرح هدف اللعبة وقواعدها:
أهداف اللعبة: أن يصل أكبر عدد ممكن من المشاركين للخط العالي عن طريق تطبيق القاعدة التالية:
 - يحق لكل فرد من أعضاء المجموعة لمس الخط مرة واحدة فقط.
3. يشير الميسر إلى بدء اللعبة ويخصص لها 10-15 دقيقة.
4. يُطلب من المجموعة الفائزة إقرار قانون، صوغه وبتسجيله على اللوح بخط واضح.
5. يخصص الميسر نحو عشر دقائق لتطبيق القانون.

نقاش في المجموعة الأم

1. يفحص الميسر مع المشاركين السيورة التي تمت خلال اللعبة:

- من فاز؟ من خسر؟
- لماذا حدث ذلك؟ (هل بسبب المؤهلات، الجهد، مبنى اللعبة....).
- كيف تصرف الفائزون خلال اللعبة وأثناء تطبيق القانون؟
- كيف تصرف الخاسرون خلال اللعبة وأثناء تطبيق القانون؟
- كيف شعرتكم خلال اللعبة وأثناء تطبيق القانون؟

2. يوسع الميسر دائرة النقاش ليشمل موضوع المبنى الاجتماعي في الواقع وعلاقته مع آليات الهيمنة ويسأل المشاركين:

- هل تذكركم أحداث اللعبة بحالات مقابلة من حياتكم؟ ما هي هذه الحالات؟
- هل توجد في الصف أو في المدرسة حالات مشابهة؟ ما هي هذه الحالات؟

أمثلة على حالات مقابلة من الواقع:

- اللغة التي تُجرى بها امتحانات الدخول إلى الجامعات.
- جدول العمل المتعلق بمواضيع النقاش في مجلس الطلاب (المواضيع التي تفتتح القائمة، ولذلك يتسع الوقت لمناقشتها مقابل المواضيع الأخرى الواردة في نهاية القائمة ولذلك يتم تأجيل النقاش فيها؛ المواضيع التي لا ترد بتاتاً في القائمة ؛ من الذي يحدد جدول العمل وما شابه ذلك).
- إجراء انتخابات لمجلس الطلاب أو المشاركة الطوعية (على أساس تطوعي/إرادي) للطلاب في اللجان (مشاركة طوعية تتيح مشاركة الجميع؛ الانتخابات تتيح مشاركة البعض).

- ما هي العلاقة بين مبنى اللعبة وقواعدها وبين الفرصة المتساوية للمشاركين؟
- ما هي قواعد اللعبة البديلة التي قد تساعد في حل المشاكل التي ظهرت في اللعبة الأولى؟

التلخيص

يلخص الميسر أقوال المشاركين ويوضح أن قواعد اللعبة خلقت وضعاً كانت فيه لبعض المشاركين ظروفًا مواتية أكثر للفوز (كان لطوال القائمة والرياضيين احتمال أكبر بالفوز). يعرض الميسر الوضع (الذي من الممكن أنه تم التعبير عنه في اللعبة) الذي تغاضى فيه المشاركون عن المعطيات الأولية غير المتساوية لمبنى اللعبة وعزوا خسارة زملائهم لانعدام الدافعية للعب، أو لمعطياتهم الطبيعية أو لانتمائهم إلى مجموعة معينة تضررت من القاعدة الأولى (أي قصار القائمة وغير الرياضيين - المجموعة الخاسرة).

يعكس الميسر وقائع اللعبة كما يتم التعبير عنها في الواقع ويوضح أن في كل وضع سياسي اجتماعي من المهم فهم ما هو المبنى الأساسي الخاص للعملية الجارية ولمن يمنح هذا المبنى أولوية للنجاح. ويمكن لهذا الفهم أن يعزز المساواة بعدة طرق:

- أ. عن طريق مطالبة تغيير المبنى بحيث لا يتم منح أولوية لمجموعة معينة.
- ب. تعزيز التقويم الذاتي والثقة بالنفس لدى الخاسرين إذا فهموا أن فشلهم هو ليس نتيجة لميزاتهم الشخصية أو الجماعية بل نتيجة لسبب آخر.
- ت. إذا فرضنا أنه لا يمكن تغيير المبنى الاجتماعي، يستطيع المشاركون المتضررون منه المطالبة بتميز إيجابي أو طرق بديلة لتحسين وضعهم.

يوضح الميسر أنه وفقاً لبعض التوجهات الفكرية، يجب التشديد، في أوضاع عدم المساواة، على الحاجة لتغيير المبنى الاجتماعي والانشغال أقل في سن قوانين تخلق تمييزاً إيجابياً أو في علم النفس الخاص بالفرد ومساهمته في وضعه الاجتماعي.

بطاقة لعبة: "الخط العالي" – قواعد اللعبة

المجموعة التي تضم أكبر عدد من المشاركين الذين يصلون إلى الخط العالي المعلم بواسطة ورق لاصق تسن قانوناً للمجموعتين ويتحتم عليهما قبوله.

*

يُسمح لكل فرد من المجموعة لمس الخط مرة واحدة فقط.

*

تطبيق القانون محدد لمدة 10 دقائق ويتم تنفيذ ذلك بعد نهاية اللعبة.

*

القانون مشروط بمعطيات الزمان والمكان الذين تجري ضمنهما الفعالية.

فعالية رقم 13:

تخطيط المشروع

سلم الأولويات

أية معلومات يحتاجها الطالب لكي يبدأ العمل (معلومات عن المشروع، أصحاب المهن، جهات مساعدة وداعمة).

نوعية المصادر

من أين يستقي الطالب المعلومات الصحيحة والسريعة اللازمة عن المشروع (الانترنت، الزملاء في العمل، الطلاب أنفسهم أو ذويهم، المصادر المهنية).

توزيع العمل

من يعمل ماذا؟ يجب التفكير جيدا في أولويات وسليبات توزيع العمل.

الجدول الزمني

من المهم أن يكون الجدول الزمني واضحا لجميع الطلاب لكل مرحلة من مراحل تنفيذ المشروع.

نموذج تخطيط المراحل، توزيع العمل وجدول زمني

	ماذا نعمل؟	لمن نتوجه؟	موارد واحتياجات	توزيع العمل	جدول زمني
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					

تقييم للمشروع - نموذج

1- هل تم الانتهاء من كل مراحل العمل في المشروع؟

2- هل كانت أهداف المشروع وماهيته واضحة لجميع الطلاب؟

3- هل تم الحصول على كل المساعدات اللازمة لتنفيذ المشروع؟

4- هل تم إشراك جميع الطلاب في اتخاذ القرارات كما يجب؟

5- هل تم تنفيذ المشروع كاملا وهل كان التخطيط لمراحله المختلفة كافيا ومرضيا لكل الطلاب ؟

המדרשה לדמוקרטיה ולשלום
كلية للديمقراطية والسلام
The Adam Institute for Democracy & Peace
על-שם אמיל גרינצוויג עליו אנו זוכים
in Memory of Emil Greenzweig



מכתב כלית אדם

גבית القدس، ص.ب. 3536، القدس 91033

تلفون: 02-6448290 فاكس: 02-6752932

info@adaminstitute.org.il

<http://www.adaminstitute.org.il/>